قطعه من صحيح الامام البخاري رضي الله تعالى عنه

من كتب العقار ان من الله القدير حسين الرمالي محمد الشهير باجي زاده

Süleymaniye Kütüphanesi
Amca Zade Hüseyin Paşa
Yazma Bağışları
Envanter No 132

قطعه

١٤٢١
٥٠٢

١٤٢

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن ٥

باب

المرأة راعية في بيت زوجها ٥

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ٥

باب

قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء ٥ بما فضل الله بعضهم على بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا ٥ م

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت على شهر قال إن الشهر تسع وعشرون ٥

باب

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح ٥

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا

قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا ۝ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
حَدَّثَنَا أَبُو يَعْفُورٍ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ أَبِي الضُّحَى
فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصْبَحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ
أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلْآنُ مِنَ النَّاسِ
فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ
يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَنَادَاهُ فَدَخَلَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ فَقَالَ
لَا وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ
دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ۝

بَابُ

مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلِهِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ
مُبَرِّحٍ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِدُ أَحَدُكُمُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ
يُجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ۝

بَابُ

لَا تُطِيعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ ۝
حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ
عَنِ الْحَسَنِ هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً
مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتِ ابْنَتَهَا فَتَمَعَّطَ شَعْرُ رَأْسِهَا
فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ
فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ
لَا إِنَّهُ قَدْ لُعِنَ الْمُوَصِّلَاتُ ۝ الْمَوْصُولَاتُ

بَابُ

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا ۝
حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا

نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ هِيَ الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ
لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا تَقُولُ
لَهُ أَمْسِكْنِي وَلَا تُطَلِّقْنِي ثُمَّ تَزَوَّجْ غَيْرِي فَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنَ
النَّفَقَةِ عَلَيَّ وَالْقَسْمَةِ لِي فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ أَخْيَرُ ○

بَابُ الْعَزْلِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ سَمِعَ جَابِرًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ○
وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ○ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ
أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

قَالَ أَصَبْنَا سَبْيًا فَكُنَّا نَعْزِلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا
مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ ○

بَابُ

الْقُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَا
رَتِ
الْقُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَحَدَّثُ فَقَالَتْ
حَفْصَةُ أَلَا تَرْكَبِينَ اللَّيْلَةَ بَعِيرِي وَأَرْكَبُ بَعِيرَكِ
تَنْظُرِينَ وَأَنْظُرُ فَقَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ
عَلَيْهَا ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلُوا وَافْتَقَدَتْهُ عَائِشَةُ فَلَمَّا نَزَلُوا
جَعَلَتْ رِجْلَيْهَا بَيْنَ الْإِذْخِرِ تَقُولُ يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيَّ

عَقْرَبًا أَوْ حَيَّةً تَلْدَغُنِي وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئًا ○

بَابٌ

الْمَرْأَةُ تَهَبُ يَوْمَهَا مِنْ زَوْجِهَا لِضَرَّتِهَا
وَكَيْفَ يُقْسَمُ ذَلِكَ ○

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا
لِعَائِشَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ
بِيَوْمِهَا وَيَوْمِ سَوْدَةَ ○

بَابٌ

الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ
النِّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَاسِعًا حَكِيمًا ○ ه

بَابٌ

إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ ○

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّ السُّنَّةَ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرَ أَقَامَ
عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ○

بَابٌ

إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ عَلَى الْبِكْرِ ○

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَخَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا
سَبْعًا وَقَسَمَ وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا
ثَلَاثًا ثُمَّ قَسَمَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ إِنَّ أَنَسًا
رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ شِئْتُ
قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○

بَابٌ

مَنْ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ ○

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ

حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ
الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ ○ ه

بَابُ

دُخُولِ الرَّجُلِ عَلَى نِسَائِهِ فِي الْيَوْمِ ○

حَدَّثَنِي فَرْوَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ
فَيَدْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ
مِمَّا كَانَ يَحْتَبِسُ ○

بَابُ

إِذَا اسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ نِسَاءَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِ بَعْضِهِنَّ
فَأَذِنَّ لَهُ ○ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْأَلُ

فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا يُرِيدُ
يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَّ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ
عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ
الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ
لَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَخَالَطَ رِيقُهُ رِيقِي ○

بَابُ

حُبِّ الرَّجُلِ بَعْضَ نِسَائِهِ أَفْضَلَ مِنْ بَعْضٍ ○

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمْ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ يَا بُنَيَّةُ لَا يَغُرَّنَّكِ
هَذِهِ الَّتِي أَعْجَبَهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِيَّاهَا يُرِيدُ عَائِشَةَ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ ○

بَابُ

الْمُتَشَبِّعِ بِمَا لَمْ يَنَلْ وَمَا يُنْهَى مِنِ افْتِخَارِ الضَّرَّةِ ○

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
هشام عن فاطمة عن أسما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة
عن أسما أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل
علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبي زور ٥ ه

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة فلو
رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا
أغير منه والله أغير مني ٥ حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من
أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من

الله ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام
عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله و
عليه وسلم قال يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه
عن أمه أسما أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه
أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم
الله ٥ حدثنا محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام قال أخبرني أبي عن أسما بنت أبي بكر رضي الله عنها
قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت أعلف فرسه

وأسقي

وأسقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان
يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى
من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من
الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت
أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان
أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه
فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال
والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه
قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة
الفرس فكأنما أعتقني ح حدثنا علي حدثنا ابن علية
عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند

حس عليك

بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة
فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله
عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي
كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم
حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة
الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة
في بيت التي كسرت ح حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت
لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم
يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر بن الخطاب بأبي أنت وأمي يا نبي الله أعليك أغار ح حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال

حس البيت

أخبرني ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة
تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال
أوعليك يا رسول الله أغار ٥

باب

غيرة النساء ووجدهن ٥

حدثني عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت
عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت فقلت من أين
تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك تقولين
لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبرهيم قالت
قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك ٥ حدثني

أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن
عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم مما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها
في الجنة من قصب ٥

باب

ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف ٥

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة
استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن
ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق
ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني ما أرابها
ويؤذيني ما آذاها كذا قال ٥

باب

يقل الرجال ويكثر النساء ٥

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وترى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء ٥ حدثنا حفص
ابن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحدث به أحد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا
ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ٥

باب

لا تحلون رجل بامرأة إلا ذو محرم والدخول على المغيبة ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن

أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء
فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال
الحمو الموت ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تحلون رجل بامرأة إلا مع ذي
محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة
واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع
امرأتك ٥

باب

ما يجوز أن تحلوا الرجل بالمرأة عند الناس ٥ حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة
من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال
والله إنكن لأحب الناس إلي ٥

بَابُ

مَا يُنْهَى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ ٥

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَفِي الْبَيْتِ
مُخَنَّثٌ فَقَالَ الْمُخَنَّثُ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ
إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمُ الطَّائِفَ غَدًا أَدُلُّكَ عَلَى ابْنَةِ غَيْلَانَ
فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلْنَ هَذَا عَلَيْكُمْ ٥

بَابُ

نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْحَبَشِ وَنَحْوِهِمْ مِنْ غَيْرِ رِيبَةٍ ٥

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ عَنْ عِيسَى عَنِ
الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ
وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي

أَيْسَأَمُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ الْحَرِيصَةِ

بَابُ عَلَى اللَّهْوِ ٥

بَابُ

خُرُوجِ النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ ٥

حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ
زَمْعَةَ لَيْلًا فَرَآهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكِ وَاللَّهِ يَا سَوْدَةُ
مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَرَجَعَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنَّ فِي يَدِهِ لَعَرْقًا فَأُنْزِلَ
عَلَيْهِ فَرُفِعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ

الْحَوَائِجِ كُنَّ ٥

بَابُ

اسْتِئْذَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال ح
إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها ٥

باب

ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن أذن له
حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك
فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم
يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك
بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من
الرضاعة ما يحرم من الولادة ٥

ح يضرب

باب

لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها ٥

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها
لزوجها كأنه ينظر إليها ٥ حدثنا عمرو بن حفص
ابن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق
قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ٥

باب

قول الرجل لأطوفن الليلة على نسائي ٥

حدثني ح محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان
ابن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة بمائة امرأة
تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة
نصف إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله

ح س لأطيفن

لم يحنث وكان أرجى لحاجته ٥ م

باب

لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة

مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم ٥

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار

قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله

طروقا ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله

أخبرنا عاصم بن سليمن عن الشعبي أنه سمع جابر بن

عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا ٥ م

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي

عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة

فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي

فالتفت

فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت

أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك

قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا

ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

قال وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث أليس الكيس

يا جابر يعني الولد ٥ حدثنا محمد بن الوليد حدثنا

محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر

ابن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل على أهلك حتى تستحد

المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد

الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

في الكيس ٥

باب

تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطُ ○

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَنَخَسَ بَعِيرِي بِعَنَزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَسَارَ بَعِيرِي كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الْإِبِلِ فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرُسٍ قَالَ أَتَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا قَالَ قُلْتُ بَلْ ثَيِّبًا قَالَ فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمْهِلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَيْ عِشَاءً لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ ○

بَابُ

وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ ○

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ اخْتَلَفَ النَّاسُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ وَمَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي كَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلِيٌّ يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تُرْسِهِ فَأَخَذَ حَصِيرٌ فَحُرِقَ فَحُشِيَ بِهِ جُرْحُهُ ○

بَابُ

وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ ○

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَهُ رَجُلٌ شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ أَضْحًى أَوْ فِطْرًا قَالَ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى

النساء وعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين إلى آذانهن وحلوقهن يدفعن إلى بلال ثم ارتفع
هو وبلال إلى بيته ٥

باب

قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة ٥
وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو
بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأسه على فخذي ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا أيها النبي إذا طلقتم النساء
فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة ٥ أحصيناه

حفظناه

حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها
طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين ٥

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه طلق امرأته
وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس
فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء ٥

باب

إذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق ٥

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن أنس
ابن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال

أنه طلق

لِيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تُحْتُسِبُ قَالَ فَمَهْ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تُحْتُسِبُ
قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ حُسِبَتْ عَلَيَّ تَطْلِيقَةً ۝

بَابُ

مَنْ طَلَّقَ وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ ۝

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
قَالَ سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ
فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ الْحَقِي بِأَهْلِكِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عُرْوَةَ
أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي
أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى انْطَلَقْنَا إِلَى حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى
حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اجْلِسُوا هَا هُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أُتِيَ بِالْجَوْنِيَّةِ فَأُنْزِلَتْ فِي بَيْتٍ
فِي نَخْلٍ فِي بَيْتِ أُمَيْمَةَ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِيلَ وَمَعَهَا
دَايَتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ هَبِي نَفْسَكِ لِي قَالَتْ وَهَلْ تَهَبُ الْمَلِكَةُ نَفْسَهَا
لِلسُّوقَةِ قَالَ فَأَهْوَى بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِتَسْكُنَ فَقَالَتْ
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُذْتِ بِمَعَاذٍ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا
فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَكْسِهَا رَازِقِيَّتَيْنِ وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا
وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبِي أُسَيْدٍ قَالَا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَيْمَةَ بِنْتَ شَرَاحِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ
عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَأَنَّهَا كَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ

أَنْ يُجَمِّرَهَا وَيَكْسُوهَا ثَوْبَ بْنَ رَازِقِيَّيْنِ ٥ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا ٥ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ
حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي غَلَّابٍ يُونُسَ
ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ
حَائِضٌ فَقَالَ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ إِنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ
حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهُرَتْ فَأَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا
فَلْيُطَلِّقْهَا قُلْتُ فَهَلْ عَدَّ ذَلِكَ طَلَاقًا قَالَ أَرَأَيْتَ

إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ ٥

بَابُ

مَنْ أَجَازَ طَلَاقَ الثَّلَاثِ ٥

لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الطَّلَاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ
أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ٥ وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ

طَلَّقَ

طَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَرِثَ مَبْتُوتَتُهُ ٥ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ تَرِثُهُ
وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ تَزَوَّجُ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قَالَ
نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَاعِدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرًا
الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ
لَهُ يَا عَاصِمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا
أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلْ لِي يَا عَاصِمُ
عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمٌ
عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرِهَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى
عَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا رَجَعَ عَاصِمٌ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ عُوَيْمِرٌ فَقَالَ يَا عَاصِمُ
مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ عَاصِمٌ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَبْتُوتَةً

صَوَابُهُ سَعْدٍ

جَوَّزَ

المسئلة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى
أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك
فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا
قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين ٥ م
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد

الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين أن ترجعي
إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته ٥
حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا طلق امرأته
ثلثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الأول ٥

باب

من خير نساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ٥
حدثنا عمرو بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله
ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الْخَيَرَةِ فَقَالَتْ خَيَّرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا قَالَ مَسْرُوقٌ لَا أُبَالِي
أَخَيَّرْتُهَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي ○

بَابُ

إِذَا قَالَ فَارَقْتُكِ أَوْ سَرَّحْتُكِ أَوِ الْخَلِيَّةُ أَوِ الْبَرِيَّةُ أَوْ مَا
عُنِيَ بِهِ الطَّلَاقُ فَهُوَ عَلَى نِيَّتِهِ ○ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا
وَقَالَ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَقَالَ
أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ○

بَابُ

مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ ○ وَقَالَ الْحَسَنُ نِيَّتُهُ
وَقَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ إِذَا طَلَّقَ ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْهِ فَسَمَّوْهُ
حَرَامًا بِالطَّلَاقِ وَالْفِرَاقِ وَلَيْسَ هَذَا كَالَّذِي يُحَرِّمُ الطَّعَامَ

لِلطَّعَامِ
لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ لِلطَّعَامِ الْحِلُّ حَرَامٌ وَيُقَالُ لِلْمُطَلَّقَةِ حَرَامٌ
وَقَالَ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثًا لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ○
وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَمَّنْ طَلَّقَ
ثَلَاثًا قَالَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا فَإِنْ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا حَرُمَتْ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا
غَيْرَكَ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ طَلَّقَ رَجُلٌ
امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ فَطَلَّقَهَا وَكَانَتْ مَعَهُ
مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ تَصِلْ مِنْهُ إِلَى شَيْءٍ تُرِيدُهُ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ طَلَّقَهَا
فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ زَوْجِي
طَلَّقَنِي وَإِنِّي تَزَوَّجْتُ زَوْجًا غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِي وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ
إِلَّا مِثْلُ الْهُدْبَةِ فَلَمْ يَقْرَبْنِي إِلَّا هَنَةً وَاحِدَةً لَمْ يَصِلْ مِنِّي إِلَى
شَيْءٍ فَأَحِلُّ لِزَوْجِي الْأَوَّلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا تَحِلِّينَ لِزَوْجِكِ الْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الْآخَرُ عُسَيْلَتَكِ
وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ ○

حَدَّثَنِي
طَلَّقَهَا
غَيْرَهُ
أَفَأَحِلُّ

بَابُ

لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ۝

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ سَمِعَ الرَّبِيعَ بْنَ نَافِعٍ حَدَّثَنَا
مُعَوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِذَا حَرَّمَ
امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ
حَسَنَةٌ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنِ
ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ زَعَمَ عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَيَشْرَبُ
عِنْدَهَا عَسَلًا فَتَوَاصَيْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ أَيَّتُنَا دَخَلَ
عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَقُلْ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ
رِيحَ مَغَافِيرَ أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا
فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَا بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ
ابْنَةِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ

مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَإِذْ
أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا ۝
حَدَّثَنَا ۝ فَرْوَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحَلْوَاءَ
وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْ
إِحْدَاهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ
مَا كَانَ يَحْتَبِسُ فَغِرْتُ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا
امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ
بِنْتِ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَدْنُو مِنْكِ فَإِذَا دَنَا مِنْكِ فَقُولِي أَكَلْتَ
مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ لَا فَقُولِي لَهُ مَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ
مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكِ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ
فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي
أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا

أُنَادِيهِ أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أُبَادِيَهُ بِمَا أَمَرَتْنِي بِهِ فَرَقًا
مِنْكِ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سَوْدَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتَ
مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ
سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلٍ فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ
فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهُ نَحْوَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى صَفِيَّةَ قَالَتْ
لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا
أَسْقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ۝ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ
وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا اسْكُتِي ۝

بَابٌ

لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ ۝

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ
تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ۝ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ ۝ وَيُرْوَى فِي
ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ

وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
وَأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
وَالْقَاسِمِ وَسَالِمٍ وَطَاوُسٍ وَالْحَسَنِ وَعِكْرِمَةَ وَعَطَاءٍ وَعَامِرٍ
ابْنِ سَعْدٍ وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَنَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَسُلَيْمَانَ
ابْنِ يَسَارٍ وَمُجَاهِدٍ وَالْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَمْرِو بْنِ هَرِمٍ
وَالشَّعْبِيِّ أَنَّهَا لَا تَطْلُقُ ۝

بَابٌ

إِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَهٌ هَذِهِ أُخْتِي فَلَا شَيْءَ
عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
لِسَارَةَ هَذِهِ أُخْتِي وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۝

بَابٌ

الطَّلَاقِ فِي الْإِغْلَاقِ وَالْكُرْهِ وَالسَّكْرَانِ
وَالْمَجْنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْغَلَطِ وَالنِّسْيَانِ
فِي الطَّلَاقِ وَالشِّرْكِ وَغَيْرِهِ ۝
لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ

وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى ٥ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُوَسْوَسِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ أَبِكَ جُنُونٌ ٥ وَقَالَ
عَلِيٌّ بَقَرَ حَمْزَةُ خَوَاصِرَ شَارِفَيَّ لِذَا فَطَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَلُومُ حَمْزَةَ فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ ثَمِلَ مُحْمَرَّةً عَيْنَاهُ ثُمَّ
قَالَ حَمْزَةُ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِآبَائِي فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ ثَمِلَ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ وَقَالَ
عُثْمَانُ لَيْسَ لِلْمَجْنُونِ وَلَا لِلسَّكْرَانِ طَلَاقٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
طَلَاقُ السَّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرَهِ لَيْسَ بِجَائِزٍ وَقَالَ
عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُوَسْوَسِ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا
بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ
الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ مِنْهُ
وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ
إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَامْرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا
يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِينِ

إِنْ خَرَجْتِ فَقَدْ بِنْتِ

حَتَّى تَخْرُجِي

فَإِنْ سَمَّى أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جُعِلَ ذَلِكَ
فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيكِ
نِيَّتُهُ وَطَلَاقُ كُلِّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ
إِذَا حِضْتِ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَعُدُّهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ
تَمْرَةً فَإِنِ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ
إِذَا قَالَ لِلْحَقِّي بِأَهْلِكِ نِيَّتُهُ ٥ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ
عَنْ وَطَرٍ وَالْعَتَاقُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ
إِنْ قَالَ مَا أَنْتِ بِامْرَأَتِي نِيَّتُهُ وَإِنْ نَوَى طَلَاقًا فَهُوَ مَا نَوَى ٥
وَقَالَ عَلِيٌّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى
يُفِيقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَدْرُكَ وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ
وَقَالَ عَلِيٌّ وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ ٥
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي
مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ ٥ وَقَالَ

تَرَ

طَلَاقِ

قتادة إذا طلق في نفسه فليس لشيء ٥ حدثنا
أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنى
فأعرض عنه فتنحى لشقه الذي أعرض فشهد على نفسه
أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل
أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما
أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل ٥
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إنه
الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إنه الآخر قد زنى
فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله ٥

أخبرني ص
ابن عبد الرحمن

لشقه ص

فقال

فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد
على نفسه أربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال
لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
وكان قد أحصن ٥ وعن الزهري قال أخبرني من سمع
جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات ٥

فأخبرني ص

باب

وقوله عز وجل ص

الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى
ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى
قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان
وأجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال
طاوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله
فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه
في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء

لا تحل حتى يقول لا أغتسل لك من جنابة ٥

حدثني ٥ أزهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أترددين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ٥ حدثني إسحق الواسطي حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن أبي بهذا أو قال ترد بن حديقته قالت نعم فردتها وأمره يطلقها ٥ وقال إبرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها ٥ وعن ابن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا

قال أبو عبد الله لا تابع فيه عكرمة عن ابن عباس

لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد أبو نوح حدثنا جرير ابن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها ٥ حدثنا سليم حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكر الحديث ٥

باب

الشقاق وهل يشير بالخلع عند الضرورة ٥

وقوله تعالى وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله إلى قوله خبيرا ٥

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة

عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَنِي الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحُوا
عَلِيًّا ابْنَتَهُمْ فَلَا آذَنُ ○

بَابٌ

لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا ○

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَنٍ إِحْدَى السُّنَنِ أَنَّهَا أُعْتِقَتْ
فَخُيِّرَتْ فِي زَوْجِهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ تَفُورُ بِلَحْمٍ فَقُرِّبَ إِلَيْهِ خُبْزٌ وَأُدْمٌ
مِنْ أُدْمِ الْبَيْتِ فَقَالَ أَلَمْ أَرَ الْبُرْمَةَ فِيهَا لَحْمٌ قَالُوا
بَلَى وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ وَأَنْتَ لَا تَأْكُلُ
الصَّدَقَةَ قَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ ○

بَابٌ

خِيَارُ الْأَمَةِ تَحْتَ الْعَبْدِ ○

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَهَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَأَيْتُهُ عَبْدًا يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ذَاكَ مُغِيثٌ
عَبْدُ بَنِي فُلَانٍ يَعْنِي زَوْجَ بَرِيرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتْبَعُهَا
فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ يَبْكِي عَلَيْهَا ○ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ مُغِيثٌ عَبْدًا
لِبَنِي فُلَانٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَطُوفُ وَرَاءَهَا فِي سِكَكِ

بَابٌ

شَفَاعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي زَوْجِ بَرِيرَةَ ○
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا

خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا
يقال له مغيث كأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعباس يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض
بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
فلا ٥ ص س ٢ ٤ فقالت ٣ قالت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة ٤ ٢
لي فيه ٥

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا شعبة عن الحكم
عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة أرادت أن تشتري
بريرة فأبا مواليها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت
ذلك ٥ ص س للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها ٥ به ٥
صدقة ولنا هدية ٥ حدثنا آدم حدثنا شعبة

وزاد

وزاد فخيرت ، من زو ، جهاه م

باب

قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ٥
حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع أن ابن عمر ٥ ٤ الليث
كان إذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال
إن الله حرم المشركات على المؤمنين ولا أعلم من
الإشراك شيئا أكبر ٤ س من أن تقول المرأة ربها عيسى
وهو عبد من عباد الله ٥

باب

نكاح من أسلم من المشركات وعدتهن ٥
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن
جريج وقال عطاء ٥ عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين
من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي
أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد لا يقاتلهم

وَلَا يُقَاتِلُونَهُ وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ
لَمْ تُخْطَبْ حَتَّى تَحِيضَ وَتَطْهُرَ فَإِذَا طَهُرَتْ حَلَّ لَهَا النِّكَاحُ فَإِنْ
هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ رُدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ مِنْهُمْ
أَوْ أَمَةٌ فَهُمَا حُرَّانِ وَلَهُمَا مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ أَهْلِ
الْعَهْدِ مِثْلَ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ
الْمُشْرِكِينَ أَهْلَ الْعَهْدِ لَمْ يُرَدُّوا وَرُدَّتْ أَثْمَانُهُمْ وَقَالَ
عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَتْ قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَ عُمَرَ
ابْنِ الْخَطَّابِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ
وَكَانَتْ أُمُّ الْحَكَمِ ابْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ
الْفِهْرِيِّ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ

بَابٌ

إِذَا أَسْلَمَتِ الْمُشْرِكَةُ أَوِ النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الذِّمِّيِّ أَوِ الْحَرْبِيِّ

وَقَالَ عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
إِذَا أَسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حَرُمَتْ
عَلَيْهِ وَقَالَ دَاوُدُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغِ سُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ

امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ أَسْلَمَتْ ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فِي الْعِدَّةِ
أَهِيَ امْرَأَتُهُ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَشَاءَ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ وَصَدَاقٍ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِذَا أَسْلَمَ فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا وَقَالَ اللَّهُ
تَعَالَى لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَقَالَ
الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ فِي مَجُوسِيَّيْنِ أَسْلَمَا مَعًا عَلَى نِكَاحِهِمَا
وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَبَى الْآخَرُ بَانَتْ لَا سَبِيلَ
لَهُ عَلَيْهَا وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ امْرَأَةٌ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ جَاءَتْ إِلَى الْمُسْلِمِينَ أَيُعَاوَضُ زَوْجُهَا مِنْهَا
لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَآتُوهُمْ مَا أَنْفَقُوا قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ
بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَهْلِ الْعَهْدِ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ هَذَا كُلُّهُ صُلْحٌ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَبَيْنَ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

كان س قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر
الآية قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات
فقد أقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست
يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط غير
أنه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن إذا أخذ
عليهن قد بايعتكن كلاما ○

باب

قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم
تربص أربعة أشهر إلى قوله سميع عليم
فإن فاؤا رجعوا ○

حدثنا

وإن فاؤا فإن الله غفور رحيم
وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم

حدثنا إسمعيل قال أخبرني أويس عن أخيه عن سليمان
عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله
فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون ○ حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يقول في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل
إلا أن يمسك بالمعروف أو يعزم بالطلاق كما أمر
الله عز وجل وقال إسمعيل حدثني مالك عن نافع إذا
مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق
حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء
وعائشة واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ○

باب

حكم المفقود في أهله وماله ○

هـ البئث

هـ م س الطلاق

هـ يوقفه

وقال ابن المسيب إذا افقد في الصف عند القتال تربص
امرأته سنة واشتري ابن مسعود جارية والتمس صاحبها
سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين
وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا
باللقطة وقال الزهري في الأسير يعلم مكانه
لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع خبره فسنته
سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي صلى
الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فإنما
هي لك أو لأخيك أو للذئب سئل عن ضالة الإبل فغضب
واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة
فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك قال سفين
فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سفين ولم أحفظ

عنه

عنه شيأ غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى
المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم
قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له

باب اظهار وقول الله تعالى

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها إلى قوله
فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا
وقال لي إسمعيل حدثني مالك أنه سأل ابن شهاب
عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام
العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد
من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من أمته
فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما
قالوا أي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا أولى لأن
الله لم يذكر على المذكر وقول الزور

باب

٥ الإشارة في الطلاق والأمور ٥

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب
بدمع العين ولكن يعذب بهذا فأشار إلى لسانه وقال
كعب بن مالك أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلي أي خذ
النصف وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في
الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي
فأومأت برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها
أن نعم وقال أنس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي
صلى الله عليه وسلم بيده لاحرج وقال أبو قتادة
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم
أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال
فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو
عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا إبراهيم عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم

على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر
وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين ٥
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال
قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه
وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الأويسي حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن
أنس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت
عليها ورضخ رأسها فأتي بها أهلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير

فلان الذي قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل
آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال فلان
لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين ○ حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ها هنا يقول الفتنة من هنا وأشار إلى المشرق ○ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحق
الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس
قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت
ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت
إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له
في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل

من ها هنا فقد أفطر الصائم ○ حدثنا عبد
الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي
عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا
منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما
ينادي أو قال أذن ليرجع قائمكم وليس أن
يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه
ثم مد إحداهما من الأخرى وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت أبا
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد من لدن ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق
فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه
وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا تتسع ويشير

بَابُ اللِّعَانِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَإِذَا قَذَفَ
الْأَخْرَسُ امْرَأَتَهُ بِكِتَابَةٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ بِإِيمَاءٍ مَعْرُوفٍ
فَهُوَ كَالْمُتَكَلِّمِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَازَ
الْإِشَارَةَ فِي الْفَرَائِضِ وَهُوَ قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ
الْعِلْمِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ
مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَقَالَ الضَّحَّاكُ إِلَّا رَمْزًا
إِشَارَةً وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا حَدَّ وَلَا لِعَانَ ثُمَّ زَعَمَ
أَنَّ الطَّلَاقَ بِكِتَابٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ إِيمَاءٍ جَائِزٌ وَلَيْسَ بَيْنَ
الطَّلَاقِ وَالْقَذْفِ فَرْقٌ فَإِنْ قَالَ الْقَذْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا
بِكَلَامٍ قِيلَ لَهُ كَذَلِكَ الطَّلَاقُ لَا يَجُوزُ إِلَّا بِكَلَامٍ
وَإِلَّا بَطَلَ الطَّلَاقُ وَالْقَذْفُ وَكَذَلِكَ الْعِتْقُ
وَكَذَلِكَ الْأَصَمُّ يُلَاعِنُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ إِذَا

قَالَ

قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ فَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ تُبَيِّنُ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْأَخْرَسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ لَزِمَهُ
وَقَالَ حَمَّادٌ الْأَخْرَسُ وَالْأَصَمُّ إِنْ قَالَ بِرَأْسِهِ جَازَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ
الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الْحَارِثِ
بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ
بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدِهِ ثُمَّ
قَالَ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ ۝ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ أَبُو حَازِمٍ سَمِعْتُهُ مِنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَذِهِ مِنْ هَذِهِ أَوْ كَهَاتَيْنِ وَقَرَنَ

بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ○ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
حَدَّثَنَا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا
وَهٰكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا
يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ وَمَرَّةً تِسْعًا
وَعِشْرِينَ ○ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي قَالَ وَأَشَارَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ الْإِيمَانُ
هَاهُنَا مَرَّتَيْنِ أَلَا وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ
فِي الْفَدَّادِينَ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ○
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هٰكَذَا
وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ○

ثلاثا

مسعود ابن مسعود

بالسباحة

باب

إذا عرض بنفي الولد ○

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ وُلِدَ لِي غُلَامٌ
أَسْوَدُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا أَلْوَانُهَا
قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنَّى ذٰلِكَ
قَالَ لَعَلَّهُ نَزَعَهُ عِرْقٌ قَالَ فَلَعَلَّ ابْنَكَ هٰذَا نَزَعَهُ ○

لعل صح ظ

باب

إحلاف الملاعن ○

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ
قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ○

باب

يبدأ الرجل بالتلاعن ○

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن هشام
ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ٥

باب

اللعان ومن طلق بعد اللعان ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني
جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع
من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله

رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سألته عنها فقال
عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ٥

باب

التلاعن في المسجد ٥

حدثنا يحيى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها
عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من
الأنصار جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن
من أمر المتلاعنين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد
وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول
الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك تفريق
بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت
السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا
وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها

ترثه

ترثه وترث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن شهاب
عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه
وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن
جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق
عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى
ابن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن
ابن عباس أنه ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه قد وجد مع امرأته
رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب
به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد

فكان عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجده عند اهله خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا ○

باب

صداق الملاعنة ○

حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا

وقال

وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك ○

باب

قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ○

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال

أَيُّوبُ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ
لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ وَفَرَّقَ سُفْيَانُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ
السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى فَرَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ
فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ سُفْيَانُ حَفِظْتُهُ
مِنْ عَمْرٍو وَأَيُّوبَ كَمَا أَخْبَرْتُكَ ○

بَابُ

التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ ○

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ
عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَّقَ بَيْنَ رَجُلٍ
وَامْرَأَةٍ قَذَفَهَا وَأَحْلَفَهُمَا ○ حَدَّثَنِي مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ لَاعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ
مِنَ الْأَنْصَارِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ○

بَابُ

يُلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْمُلَاعَنَةِ ○ هـ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي
نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاعَنَ بَيْنَ
رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ
الْوَلَدَ بِالْمَرْأَةِ ○

بَابُ

قَوْلِ الْإِمَامِ اللَّهُمَّ بَيِّنْ ○

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ بِلَالٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذُكِرَ الْمُتَلَاعِنَانِ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ
فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُ
أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مِمَّا ابْتُلِيتُ بِهَذَا
الْأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك
الشعرة الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد
عند أهله أدم خبز لا كثير اللحم جعدا قطط فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها
فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل
لابن عباس هي التي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه فقال
ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام ٥

باب

إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم
يمسها ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رفاعة

القرظي

القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها وأنه
ليس معه إلا مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك ٥

باب

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم قال
مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن
المحيض والتي لم تحض فعدتهن ثلاثة أشهر ٥

باب

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته
عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها
توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك

الشعرة
المحيض
بلت
منها

فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحِيهِ حَتَّى تَعْتَدِّي
آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْكِحِي ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ عُبَيْدَ
اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ
أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ كَيْفَ أَفْتَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحَ ○ هـ
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ
نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ ○

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ
بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ○
وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عِنْدَهُ

ثَلَاثَ حِيَضٍ بَانَتْ مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ سُفْيَانَ
يَعْنِي قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يُقَالُ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ
إِذَا دَنَا حَيْضُهَا وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طُهْرُهَا وَيُقَالُ
مَا قَرَأَتْ بِسَلَاقِطَ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ○

بَابُ

قِصَّةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ○

وَقَوْلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا
يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي
لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ
سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ
كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ إِلَى قَوْلِهِ
بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ○ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ

أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت
عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت
عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة
اتق الله وارددها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان
إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد
أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك
أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم
إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر ○
حدثنيه محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة
أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى
ولا نفقة ○ حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تر بن إلى فلانة بنت
الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت

قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها
خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام
عن أبيه عابت عائشة أشد العيب وقالت إن فاطمة
كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص
لها النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها
أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة ○

وحدثني حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك
على فاطمة ○

باب

قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله
في أرحامهن من الحيض والحمل

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم

عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يَنْفِرَ إِذَا صَفِيَّةُ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا كَئِيبَةً فَقَالَ لَهَا
عَقْرَى أَوْ حَلْقَى إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا أَلَنْتِ أَفَضْتِ يَوْمَ
النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْفِرِي إِذًا ○

حلقي

بَابُ

وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي الْعِدَّةِ وَكَيْفَ رَاجِعُ
الْمَرْأَةَ إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ ○

حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا يُونُسُ
عَنِ الْحَسَنِ قَالَ زَوَّجَ مَعْقِلٌ أُخْتَهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ
وَكَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ
حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ خَطَبَهَا فَجَاءَ مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنَفًا
فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ

بينه

بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحَمِيَّةَ وَاسْتَقَادَ لِأَمْرِ
اللَّهِ ○ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
ابْنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ
تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ
حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ
أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا
فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ وَكَانَ
عَبْدُ اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا
ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْكَ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ
فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ
مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا

واستراد

لو

بَابُ

مُرَاجَعَةِ الْحَائِضِ

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ
طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قُبُلِ
عِدَّتِهَا قُلْتُ فَتُعْتَدُّ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ
عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ ٥

بَابُ

تُحِدُّ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ٥
وَقَالَ الزُّهْرِيُّ لَا أَيُّ أَنْ تَقْرَبَ الصَّبِيَّةُ
الْمُتَوَفَّى عَنْهَا الطِّيبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ ٥ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ عَبِيدِ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ
ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الثَّلَاثَةَ
قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَ أَبُوهَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فَدَعَتْ
أُمُّ حَبِيبَةَ بِطِيبٍ فِيهِ صُفْرَةٌ خَلُوقٌ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَنَتْ
مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي
بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ فَدَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ
حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ
أَمَا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ
تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ
لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ
وَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ عَنْهَا
زَوْجُهَا وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنُهَا أَفَنَكْحُلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم لامرأة بين أو ثلاثا كل ذلك يقول
لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة
أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي
بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما
ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة
إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة
حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض بشيء
إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد
ما شاءت من طيب أو غيره ٥ سئل مالك ما تفتض به
قال تمسح به جلدها ٥

باب

الكحل للحادة ٥

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة

توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت
إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر
وعشر وسمعت زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على
زوج أربعة أشهر وعشرا ٥ حدثنا مسدد
حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج ٥

باب

القسط للحادة عند الطهر ٥

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت
كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة

ولا تكتحل أشهر وعشرا ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من قسط أو أظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز

باب

تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقالت الأنصاري حدثنا هشام حدثتنا حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرتها إذا طهرت نبذة من قسط وأظفار

باب

والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله بما يعملون خبير

حدثني إسحق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير إخراج وقال

عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت
في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد
حيث شاءت ولا سكنى لها ٥ حدثنا محمد بن كثير
عن سفين عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثتني
حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة ابنة
أبي سفين لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت
ذراعيها وقالت مالي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على
زوج أربعة أشهر وعشرا ٥

باب

مهر البغي والنكاح الفاسد ٥

وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق
بينهما ولها ما أخذت وليس لها غير ثم قال بعد

لها صداقها ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي مسعود رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي ٥
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي جحيفة
عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن
الكلب ولسب البغي ٥ ولعن المصورين ٥ حدثنا
علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي
حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
لسب الإماء ٥

باب

المهر للمدخول عليها ولنفقة الدخول
أو طلقها قبل الدخول والمسيس ٥
حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسمعيل عن أيوب

عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
فقال فرق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني
العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل
منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا فرق بينهما قال أيوب فقال
لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه
قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا
فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك ٥

باب

المتعة للتي لم يفرض لها ٥

لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم
تمسوهن إلى قوله إن الله بما تعملون بصير وقوله
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها

زوجها ٥

زوجها ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن عمرو وعن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال
لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد
لك منها ٥ بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب النفقات

وفضل النفقة على الأهل ٥

ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال
الحسن العفو الفضل ٥ حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
ابن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة

عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً ۝ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ أُنْفِقْ عَلَيْكَ ۝
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ ۝ هـ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ
مَالِي أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالشَّطْرُ قَالَ لَا
قُلْتُ فَالثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ
أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي
أَيْدِيهِمْ وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ حَتَّى اللُّقْمَةُ تَرْفَعُهَا

فِي فِي امْرَأَتِكَ وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعُكَ يَنْتَفِعُ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرُّ
بِكَ آخَرُونَ ۝

بَابُ

وُجُوبِ النَّفَقَةِ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ ۝

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَرَكَ
غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ
تَقُولُ الْمَرْأَةُ إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي وَيَقُولُ
الْعَبْدُ أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي وَيَقُولُ الِابْنُ أَطْعِمْنِي إِلَى مَنْ
تَدَعُنِي فَقَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا هَذَا مِنْ كِيسِ أَبِي هُرَيْرَةَ ۝
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ
بمن تعول ٥

باب

جلس نفقة الرجل قوت سنة
على أهله وكيف نفقات العيال ٥

حدثني محمد بن سلام أخبرنا وكيع عن ابن عيينة
قال قال يا معمر قال يا الزهري هل سمعت في الرجل
يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم يخبرني
ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك
ابن أوس عن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني مالك بن أوس
ابن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن أوس فسألته

فقال

فقال مالك انطلقت حتى أدخل على عمر إذ أتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا وسلموا
فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي
وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا
فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله
الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس فقال
أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك فإنا قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم
عن هذا الأمر إن الله كان خص رسوله صلى الله عليه
وسلم

فِي هَذَا ٱلْمَالِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ ٱللَّهُ مَا أَفَآءَ
ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً
لِرَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَٱللَّهِ مَا ٱحْتَازَهَا دُونَكُمْ
وَلَا ٱسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ لَقَدْ أَعْطَاكُمُوهَا وَبَثَّهَا فِيكُمْ
حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا ٱلْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا ٱلْمَالِ ثُمَّ
يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ مَجْعَلَ مَالِ ٱللَّهِ فَعَمِلَ بِذَلِكَ رَسُولُ
ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشُدُكُمْ بِٱللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ
ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشُدُكُمَا بِٱللَّهِ هَلْ
تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَفَّى ٱللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ ٱللَّهِ
صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمَا حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ
تَزْعُمَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَذَا وَلَذَا وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا
صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ

أَنَا وَلِيُّ

أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا
سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا عَمِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ
جِئْتَنِي تَسْأَلُنِي نَصِيبَكَ مِنِ ٱبْنِ أَخِيكَ وَأَتَى هَذَا يَسْأَلُنِي
نَصِيبَ ٱمْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا
عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ ٱللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهِ
رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمِلَ بِهِ فِيهَا أَبُو
بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ بِهِ فِيهَا مُنْذُ وَلِيتُهَا وَإِلَّا فَلَا تُكَلِّمَانِي فِيهَا
فَقُلْتُمَا ٱدْفَعْهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ أَنْشُدُكُمْ
بِٱللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ ٱلرَّهْطُ نَعَمْ قَالَ
فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدُكُمَا بِٱللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا
إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمِسَانِ مِنِّي قَضَاءً غَيْرَ
ذَلِكَ فَوَٱلَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ ٱلسَّمَاءُ وَٱلْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا
قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا
فَادْفَعَاهَا فَأَنَا أَكْفِيكُمَاهَا ٥

باب ٥٢٤

وقال الله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين
كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة إلى قوله بما تعملون بصير
وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وإن
تعاسرتم فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه إلى قوله بعد عسر يسرا وقال
يونس عن الزهري نهى الله أن تضار والدة بولدها
وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي أمثل له
غدا وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها
أن تأبى بعد أن يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه
وليس للمولود له أن يضار بوالدته فيمنعها أن
ترضعه ضرارا لها إلى غيرها فلا جناح عليهما أن
يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة فإن أرادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما بعد
أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

باب ٥٢٥

نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس
عن ابن شهاب أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله إن أبا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي
له عيالنا قال لا إلا بالمعروف حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير أمره فله نصف أجره

باب

عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها

عَلَيْهَا السَّلَامُ أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشْكُوا إِلَيْهِ
مَا تَلْقَى فِي يَدِهَا مِنَ الرَّحَا وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ فَلَمْ تُصَادِفْهُ
فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ
قَالَ فَجَاءَنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ
عَلَى مَكَانِكُمَا فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ
عَلَى بَطْنِي فَقَالَ أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا
مَضَاجِعَكُمَا أَوْ أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثًا
أربعا وَثَلَاثِينَ وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ ○ هـ

بَابُ

خَادِمِ الْمَرْأَةِ ○

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَبِي يَزِيدَ سَمِعَ مُجَاهِدًا سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى
يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
هـ إلى أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ أَلَا

أخبرك

أُخْبِرُكِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْهُ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكِ
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدِينَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرِينَ اللَّهَ أَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ سُفْيَانُ إِحْدَاهُنَّ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ فَمَا
تَرَكْتُهَا بَعْدُ قِيلَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ ○

بَابُ

خِدْمَةِ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ ○ م

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ
عُتَيْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ
فِي الْبَيْتِ قَالَتْ كَانَ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ
خَرَجَ ○ هـ يكون

بَابُ

إِذَا لَمْ يُنْفِقِ الرَّجُلُ فَلِلْمَرْأَةِ أَنْ تَأْخُذَ
بِغَيْرِ عِلْمِهِ مَا يَكْفِيهَا وَوَلَدَهَا بِالْمَعْرُوفِ ○

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هِنْدَ بِنْتَ عُتْبَةَ قَالَتْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي
وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَقَالَ خُذِي
مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالْمَعْرُوفِ ٥ م

بَابُ

حِفْظِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي ذَاتِ يَدِهِ وَالنَّفَقَةِ ٥ م

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ
نِسَاءُ قُرَيْشٍ ٥ وَقَالَ الْآخَرُ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى
وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ وَيُذْكَرُ عَنْ
مُعَوِيَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

هـ صُلِحَ

بَابُ

كِسْوَةِ الْمَرْأَةِ بِالْمَعْرُوفِ ٥

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً
سِيَرَاءَ فَلَبِسْتُهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي ٥

بَابُ

عَوْنِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي وَلَدِهِ ٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ
بَنَاتٍ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ
بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا قُلْتُ بَلْ ثَيِّبًا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا
وَتُلَاعِبُكَ وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ
عَبْدَ اللَّهِ هَلَكَ وَتَرَكَ بَنَاتٍ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ
بِمِثْلِهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ فَقَالَ
بَارَكَ اللَّهُ أَوْ خَيْرًا ٥

هـ أَبِكْرًا

هـ لَكَ أَوْ قَالَ

بَابُ

نَفَقَةِ الْمُعْسِرِ عَلَى أَهْلِهِ ٥

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال
ولم قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع
قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال
ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول
الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج
منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه
قال فأنتم إذا ٥ ه

باب

وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المرأة منه شيء ٥
وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب أخبرنا

هشام

هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت بنت
يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة أن أنفق عليهم
ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال
نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ٥ حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هند يا رسول الله إن أبا سفين رجل
شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال
خذي بالمعروف ٥

باب قول

النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإلي ٥
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن
حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على

بنت

قضاء

صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين وترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ○

باب

المراضع من الموالیات وغیرهن ○

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني عروة أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته
أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح أختي ابنة أبي سفين قال وتحبين ذلك
قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي
فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث
أنك تريد أن تنكح درة ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب

عن الزهري

عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب ○

بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا
من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا إني بما تعملون عليم ○ حدثنا محمد بن
بشير أخبرنا سفين عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى
الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال
سفين والعاني الأسير ○ حدثنا يوسف بن عيسى
حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام حتى
قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد
فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله
فدخل داره ففتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت

لوجهي من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأيم على رأسي فقال يا أبا هريرة فقلت لبيك رسول
الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي
فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم
قال عد يا أبا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت
فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت له تعلى الله
ذلك من كان أخزى منك يا عمرو والله لقد استقرأتك
الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمرو والله لأن لكون
أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ٥

باب

التسمية على الطعام والأكل باليمين ٥ حدثنا
علي بن عبد الله أخبرنا سفين قال الوليد بن كثير أخبرني
أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك
فما زالت تلك طعمتي بعده ٥

باب

الاكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم
الله وليأكل كل رجل مما يليه ٥ حدثني عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن
عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان أبي نعيم
عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قال أكلت يوما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب
ابن كيسان أبي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بطعام وممعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال

سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ○

بَابُ

مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً ○ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسٌ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ

بَابُ

مِنْ يَوْمِئِذٍ ○

التَّيَمُّنِ فِي الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ ○ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ مَا اسْتَطَاعَ فِي طُهُورِهِ وَتَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَكَانَ قَالَ بِوَاسِطٍ قَبْلَ هَذَا فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ ○

بَابُ

مَنْ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ ○

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَرَجَتْ خِمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِطَعَامٍ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا نُطْعِمُهُمْ فَقَالَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

ابن عبد الله

لم أكتشف في حاشية اليونينية وعلى ما ترى بلا جمع إلى الحاشية لكنه قال في الأحمد فليعلم ○

عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر
به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فادمته ثم قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا ح حدثنا موسى حدثنا معتمر عن أبيه
قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد
منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يبتاع منها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة

قال

قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فأمر نبي
الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما
من الثلاثين ومائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها
إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأها
له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا أجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما قال ٥
حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن
أمه عن عائشة رضي الله عنها نوفي النبي صلى الله عليه وسلم
حين شبعنا من الأسودين التمر والماء ٥

باب

ليس على الأعمى حرج إلى قوله لعلكم تعقلون ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال يحيى وسعيد سمعت
بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعا رسول الله صلى الله

ولا على الأعمى حرج الآية ٥

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَعَامٍ فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيقٍ فَلُكْنَاهُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ
ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّةً وَبَدْأً ○

بَابُ

الْخُبْزِ الْمُرَقَّقِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ

○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سِنَانٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ
خَبَّازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مُرَقَّقًا
وَلَا شَاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ ○ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ
عَلِيٌّ هُوَ الْإِسْكَافُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكُرُّجَةٍ
قَطُّ وَلَا خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قِيلَ
لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفَرِ ○
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ مَا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَيْنِهِ بِصَفِيَّةٍ

فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَبُسِطَتْ
فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمْرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ وَقَالَ عَمْرٌو عَنْ
أَنَسٍ بَنَى بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا
فِي نِطَعٍ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَهْلُ الشَّامِ
يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ فَقَالَتْ
لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ هَلْ تَدْرِي
مَا كَانَ النِّطَاقَانِ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ
فَأَوْلَيْتُ قِرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا
وَجَعَلْتُ فِي سُفْرَتِهِ آخَرَ قَالَ فَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ
إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ يَقُولُ إِيهًا وَالْإِلَهِ تِلْكَ شَكَاةٌ
ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا ○ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
أُمَّ حَفِيدِ بِنْتَ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ خَالَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهْدَتْ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقِطًا وَأَضُبًّا فَدَعَا

بِمَنْ فَأَكَلَ عَلَى مَائِدَتِهِ وَتَرَكَهُنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَالْمُتَقَذِّرِ لَهُنَّ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أُكِلْنَ عَلَى مَائِدَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَمَرَ بِأَكْلِهِنَّ ٥ هـ

بَابُ السَّوِيقِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ
بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ
كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ عَلَى رَوْحَةٍ
مِنْ خَيْبَرَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا
سَوِيقًا فَلُكْنَا مِنْهُ فَلُكْنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ
ثُمَّ صَلَّى وَصَلَّيْنَا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٥

بَابٌ

مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمَّى لَهُ فَيَعْلَمَ
مَا هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ
ابْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ
ابْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ

حـ وَهُوَ

حـ فَلَكْنَهُ

رسول

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ
وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا قَدَّمَتْهُ
بِهَا أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدِّمُ يَدَهُ
لِطَعَامٍ حَتَّى يُحَدَّثَ بِهِ وَيُسَمَّى لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ
الْحُضُورِ أَخْبِرْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدَّمْتُنَّ
لَهُ هُوَ الضَّبَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَهُ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحَرَامٌ الضَّبُّ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ
قَالَ خَالِدٌ فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَيَّ ٥

بَابٌ

طَعَامُ الْوَاحِدِ
يَكْفِي الِاثْنَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

هـ أَخْبِرِي

ظ وَالنَّبِيُّ

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ
كَافِي الْاَرْبَعَةِ ○ بَابُ الْمُؤْمِنِ يَاْكُلُ فِي مِعًى
وَاحِدٍ ○ فِيهِ اَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَاْكُلُ حَتَّى
يُؤْتَى بِمِسْكِينٍ يَاْكُلُ مَعَهُ فَاَدْخَلْتُ رَجُلًا يَاْكُلُ مَعَهُ
فَاَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ يَا نَافِعُ لَا تُدْخِلْ هٰذَا عَلَيَّ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَاْكُلُ فِي مِعًى
وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَاْكُلُ فِي سَبْعَةِ اَمْعَاءٍ ○ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ اَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ
الْمُؤْمِنَ يَاْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ وَاِنَّ الْكَافِرَ اَوِ الْمُنَافِقَ
فَلَا اَدْرِي اَيَّتَهُمَا قَالَ عُبَيْدُ اللهِ يَاْكُلُ فِي سَبْعَةِ اَمْعَاءٍ
وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ ○ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ

حدثنا سفين

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ كَانَ اَبُو نُهَيْكٍ رَجُلًا اَكُولًا
فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ اِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اِنَّ الْكَافِرَ يَاْكُلُ فِي سَبْعَةِ اَمْعَاءٍ فَقَالَ فَاَنَا اُومِنُ بِاللهِ
وَرَسُولِهِ ○ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَاْكُلُ الْمُسْلِمُ
فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَاْكُلُ فِي سَبْعَةِ اَمْعَاءٍ ○
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ
ابْنِ ثَابِتٍ عَنْ اَبِي حَازِمٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَجُلًا كَانَ
يَاْكُلُ اَكْلًا كَثِيرًا فَاَسْلَمَ فَكَانَ يَاْكُلُ اَكْلًا قَلِيلًا فَذَكَرَ
ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اِنَّ الْمُؤْمِنَ يَاْكُلُ
فِي مِعًى وَاحِدٍ وَالْكَافِرَ يَاْكُلُ فِي سَبْعَةِ اَمْعَاءٍ ○

بَابُ

الْاَكْلِ مُتَّكِيًا ○ حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْاَقْمَرِ سَمِعْتُ اَبَا جُحَيْفَةَ يَقُولُ

إني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا ○
حدثني عثمن بن أبي شيبة أخبرنا جرير عن
منصور عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل
وأنا متكئ ○

باب الشواء

وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ أي مشوي ○ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر
عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد
ابن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب
مشوي فأهوى اليه ليأكل فقيل له إنه ضب
فأمسك يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه
لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب
بضب محنوذ ○

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن ○

حدثني

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن
عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أنكرت
بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي
لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي فأتخذه
مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار
فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار

ذَوُو اعدَدٍ فَاجْتَمَعُوا فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ أَيْنَ مَلِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ
فَقَالَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذَلِكَ أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
قُلْنَا فَإِنَّا نَرَى وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ
حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ
اللَّهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ
أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ وَكَانَ مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودٍ فَصَدَّقَهُ ٥

بَابُ الْأَقِطِ

وَقَالَ حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا بَنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِصَفِيَّةَ فَأَلْقَى التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ ٥ وَقَالَ
عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسٍ صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَيْسًا ٥ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَهْدَتْ خَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضِبَابًا

وَأَقِطًا وَلَبَنًا فَوُضِعَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَتِهِ فَلَوْ كَانَ حَرَامًا
لَمْ يُوضَعْ وَشَرِبَ اللَّبَنَ وَأَكَلَ الْأَقِطَ ٥ ه،

بَابُ السِّلْقِ وَالشَّعِيرِ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ
الْجُمُعَةِ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ أُصُولَ السِّلْقِ فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرٍ
لَهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ إِذَا صَلَّيْنَا زُرْنَاهَا فَقَرَّبَتْهُ
إِلَيْنَا وَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى
وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهِ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ ٥

بَابُ

التَّمْرِ وَانْتِشَالِ اللَّحْمِ ٥ ه

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ،
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِفًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فأكل
ثم صلى ولم يتوضأ ○

باب

تعرق العضد ○ ..... أخبرني

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر حدثنا
فليح حدثنا أبو حازم المدني حدثنا عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى مكة ○ وحدثناه عبد العزيز بن عبد الله
عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير
محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي
فلم يؤذنوني له وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط

والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله
لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات
فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه
وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو محرم
قال ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
قتادة مثله ○

باب

قطع اللحم بالسكين ○

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية
أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين الذي يحتز بها

ثم قام فصلى ولم يتوضأ ○

باب

ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ○

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه ○

باب

النفخ في الشعير ○

حدثنا سعيد بن مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت لتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه ○

هل

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون ○

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري

عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي ○

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن إسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم مالنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال

يعزرونني

مارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه
الله حتى قبضه قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير
منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما
بقي ثريناه فأكلناه ٥ حدثني اسحق بن ابرهيم
أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة
مصلية فدعوه فأبى أن يأكل قال وقال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير ٥
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ
حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال
ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال
على السفر ٥ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن
منصور عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم

المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض ٥

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء
ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة
فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم
قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض
الحزن ٥

باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي
موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم
بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة

عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ○ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي طُوَالَةَ عَنْ
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ عَائِشَةَ
عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ ○ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْهَلَ بْنَ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خَيَّاطٍ
فَقَدَّمَ إِلَيْهِ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ قَالَ وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ
قَالَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ قَالَ
فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَمَا زِلْتُ بَعْدُ
أُحِبُّ الدُّبَّاءَ ○

بَابٌ

شَاةٌ مَسْمُوطَةٌ وَالْكَتِفُ وَالْجَنْبُ ○
حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَبَّازُهُ
قَائِمٌ قَالَ كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى

رَغِيفًا مُرَقَّقًا حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيطًا بِعَيْنِهِ
قَطُّ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ
مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأُكِلَ مِنْهَا فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ
السِّكِّينَ ∴ فَصَلَّى وَلَمْ ∴ يَتَوَضَّأْ ○

بَابٌ

مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ
وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ ○ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَنَعْنَا لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ سُفْرَةً ○ حَدَّثَنَا خَلَّادُ
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُؤْكَلَ
لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَامٍ جَاعَ
النَّاسُ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنَرْفَعُ
الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسَ عَشْرَةَ قَبْلَ مَا أُضْطُرَّكُمْ

مَسْمُوطَةً

يَأْكُلُ

مِنْ

إِلَيْهِ فَضَحِكَتْ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ خُبْزِ بُرٍّ مَأْدُومٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ لَتِيرٍ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ بِهَذَا
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الْهَدْيِ عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابَعَهُ مُحَمَّدٌ
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا
الْمَدِينَةَ قَالَ لَا

بَابُ الْخَبِيصِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو
ابْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَبِي طَلْحَةَ الْتَمِسْ غُلَامًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي
أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا نَزَلَ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ

وَالْبُخْلِ

وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ
حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا
فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ أَوْ بِكِسَاءٍ ثُمَّ يُرْدِفُهَا
وَرَاءَهُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ ثُمَّ أَرْسَلَنِي
فَدَعَوْتُ رِجَالًا فَأَكَلُوا وَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ
حَتَّى إِذَا بَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ
عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا مِثْلَ مَا
حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ
وَصَاعِهِمْ

بَابُ

الْأَكْلِ فِي إِنَاءٍ مُفَضَّضٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
سَيْفُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَاسْتَسْقَى
فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فَلَمَّا وَضَعَ الْقَدَحَ فِي يَدِهِ رَمَاهُ بِهِ وَقَالَ
لَوْلَا أَنِّي نَهَيْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ
لَمْ أَفْعَلْ هَذَا وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية
الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا
ولنا في الآخرة ٥

باب

ذكر الطعام ٥ حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ
القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل
المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها
وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها
مر ٥ حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا عبد
الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن سمي

عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه
وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله ٥

باب الأدم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في
بريرة ثلاث سنن أرادت عائشة أن تشتريها فتعتقها
فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم
فإنما الولاء لمن أعتق قال وأعتقت فخيرت في أن تقر
تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور
فدعا بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال
ألم أر لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به
على بريرة فأهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ٥

بابُ

الْحَلْوَاءِ وَالْعَسَلِ ○ حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ
عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ
الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ ○ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ شَيْبَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي الْفُدَيْكِ عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَلْزَمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِشِبَعِ بَطْنِي حِينَ لَا آكُلُ الْخَمِيرَ وَلَا أَلْبَسُ الْحَرِيرَ وَلَا
يَخْدُمُنِي فُلَانٌ وَلَا فُلَانَةُ وَأُلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ
وَأَسْتَقْرِئُ الرَّجُلَ الْآيَةَ وَهِيَ مَعِي كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي
وَخَيْرُ النَّاسِ لِلْمَسَاكِينِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَنْقَلِبُ بِنَا
فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا
الْعُلْبَةَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَنَشُقُّهَا فَنَلْعَقُ مَا فِيهَا ○

لشبع
فنشقها

بابُ

الدُّبَّاءِ ○ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ

عن ابن عون

عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ مَوْلًى لَهُ خَيَّاطًا فَأُتِيَ بِدُبَّاءٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُهُ
فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّهُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ ○

بابُ

الرَّجُلِ يَتَكَلَّفُ الطَّعَامَ لِإِخْوَانِهِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو
شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا
أَدْعُو رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ
فَدَعَا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ
فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا
خَامِسَ خَمْسَةٍ وَهٰذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا فَإِنْ شِئْتَ أَذِنْتَ
لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ قَالَ بَلْ أَذِنْتُ لَهُ ○

بابُ

مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ ○

حدثني ح عبد الله بن منير سمع النضر أخبرنا ابن عون
قال أخبرني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله
عنه قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام
له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رأيت ذلك
جعلت أجمعه بين يديه قال فأقبل الغلام على عمله قال
أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنع ما صنع ٥ هـ

حس
يتبع

تم الجزء الثالث والعشرون من كتاب
البخاري من تجزئة ثلاثين
يتلوه الجزء الرابع والعشرون
أوله باب المرق
بحمد الله وعونه ومنه وكرمه
وحسن توفيقه هـ

وصلى الله

70

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا دائما أبدا إلى يوم الدين ٥

الرابع والعشرون الجامع الصحيح

مرتجزية ثلاثيرجزوا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب

المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها

حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عبد الرحمن ابن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلاثا

باب

من تناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا

قال وقال ابن المبارك لا بأس أن يتناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه
دباء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم أزل أحب
الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت
أجمع الدباء بين يديه ٥ ه

باب

الرطب بالقثاء ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي
طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم • يأكل الرطب • بالقثاء ٥

باب

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن أبي عثمان قال تضيفت أبا هريرة
سبعا وكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون

الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن بحشفة ٥

حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن
زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي
الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا
فأصابني منه خمس أربع تمرات وحشفة ثم رأيت
الحشفة هي أشدهن لضرسي ٥

باب

الرطب والتمر ٥

وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا ٥ وقال محمد بن يوسف عن سفين
عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عايشة رضي الله
عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الأسودين التمر والماء ٥ حدثنا

سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ
يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسْلِفُنِي فِي تَمْرِي إِلَى الْجُذَادِ
وَكَانَتْ لِجَابِرٍ الْأَرْضُ الَّتِي بِطَرِيقِ رُومَةَ فَجَلَسْتُ
فَحَلَا عَامًا فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجُذَادِ وَلَمْ أَجُدَّ
مِنْهَا شَيْئًا فَجَعَلْتُ أَسْتَنْظِرُهُ إِلَى قَابِلٍ فَأَبَى فَأَخْبَرَ
بِذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ امْشُوا
نَسْتَنْظِرْ لِجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ فَجَاءُونِي فِي نَخْلِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ وَيَقُولُ أَبَا
الْقَاسِمِ لَا أُنْظِرُهُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَامَ فَطَافَ فِي النَّخْلِ ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَبَى فَقُمْتُ فَجِئْتُ
بِقَلِيلِ رُطَبٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ أَيْنَ عَرِيشُكَ يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ
فَقَالَ افْرُشْ لِي فِيهِ فَفَرَشْتُهُ فَدَخَلَ فَرَقَدَ ثُمَّ

هـ فَحَاسَتْ

ك ذ

ع أَنْ

ع فَجَلَسْتُ

ع عَرِيشُكَ

ع اسْتَيْقَظَ

اسْتَيْقَظَ فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةٍ أُخْرَى فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ قَامَ
فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَبَى عَلَيْهِ فَقَامَ فِي الرِّطَابِ فِي النَّخْلِ
الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ جُدَّ وَاقْضِ فَوَقَفَ فِي الْجُذَادِ
فَجَدَذْتُ مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ مِنْهُ فَخَرَجْتُ
حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ فَقَالَ
أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ

ع مِثْلَهُ

ع ك

بَابُ

أَكْلِ الْجُمَّارِ

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ أُتِيَ بِجُمَّارِ نَخْلَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكَتُهُ كَبَرَكَةِ الْمُسْلِمِ
فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ الْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشَرَةٍ أَنَا أَحْدَثُهُمْ

فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة ٥

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان أخبرنا هاشم بن هاشم أخبرنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر ٥

باب

القران في التمر ٥

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر ٥

باب القثاء ٥٢٤

حدثني إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم ابن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ٥

باب ٥٢٤

بركة النخلة ٥

حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ٥

باب

جمع اللونين أو الطعامين بمرة ٥

حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء ٥

بابُ

مَنْ أَدْخَلَ الضِّيفَانَ عَشَرَةً عَشَرَةً
وَالْجُلُوسِ عَلَى الطَّعَامِ عَشَرَةً عَشَرَةً

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْجَعْدِ
أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ
سِنَانٍ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أُمَّهُ عَمَدَتْ
إِلَى مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ جَشَّتْهُ وَجَعَلَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً
وَعَصَرَتْ عُكَّةً عِنْدَهَا ثُمَّ بَعَثَتْنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَدَعَوْتُهُ قَالَ
وَمَنْ مَعِيَ فَجِئْتُ فَقُلْتُ إِنَّهُ يَقُولُ وَمَنْ مَعِيَ فَخَرَجَ
إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَتْهُ
أُمُّ سُلَيْمٍ فَدَخَلَ فَجِيءَ بِهِ وَقَالَ أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً
فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ قَالَ أَدْخِلْ عَلَيَّ
عَشَرَةً فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ قَالَ
أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ

فَأُدْخِلُوا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ

بابُ

مَا يُكْرَهُ مِنَ الثُّومِ وَالْبُقُولِ فِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ
الْعَزِيزِ قَالَ قِيلَ لِأَنَسٍ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الثُّومِ فَقَالَ مَنْ أَكَلَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا

يَقُولُ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا زَعَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا

أَنَّ

بابُ

الْكَبَاثِ وَهُوَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ

عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَرِّ الظَّهْرَانِ نَجْنِي الْكَبَاثَ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ
فَقِيلَ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَيْطَبُ فَقَالَ أَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَهَلْ
مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا رَعَاهَا ٥

بَابُ الْمَضْمَضَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ

لذا هو مضروب عليه في البونينية

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيقٍ
فَأَكَلْنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا
قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى
رَوْحَةٍ دَعَا بِطَعَامٍ فَمَا أُتِيَ إِلَّا بِسَوِيقٍ فَلُكْنَاهُ ،،

فاطمة

٥ مِنْهُ

فَأَكَلْنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ
ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَقَالَ سُفْيَانُ كَأَنَّكَ
تَسْمَعُهُ مِنْ يَحْيَى ٥

بَابُ

لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَمَصِّهَا قَبْلَ أَنْ تُمْسَحَ بِالْمِنْدِيلِ ٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا
يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا ٥

بَابُ

الْمِنْدِيلِ ٥

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا
مَسَّتِ النَّارُ فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَا نَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا قَلِيلًا فَإِذَا نَحْنُ
وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكُفَّنَا وَسَوَاعِدَنَا
وَأَقْدَامَنَا ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا نَتَوَضَّأُ ٥

بَابُ

مَا يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ
خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا
مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى
عَنْهُ رَبَّنَا ٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ
عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ وَقَالَ
مَرَّةً إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا
وَأَرْوَانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ وَقَالَ مَرَّةً لَكَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى

رَبَّنَا

بَابُ

الْأَكْلِ مَعَ الْخَادِمِ ٥

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ
هُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ
فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ
أَوْ لُقْمَةً أَوْ لُقْمَتَيْنِ فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَعِلَاجَهُ ٥

بَابُ

الطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِثْلُ الصَّائِمِ الصَّابِرِ ٥

فِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ٥

بَابُ

الرَّجُلِ يُدْعَى إِلَى طَعَامٍ فَيَقُولُ وَمَنْ مَعِيَ ٥

وَقَالَ أَنَسٌ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مُسْلِمٍ لَا يُتَّهَمُ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ
وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ ٥ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ حَدَّثَنَا
أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ
يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ فَعَرَفَ الْجُوعَ فِي
وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ إِلَى غُلَامِهِ
اللَّحَّامِ فَقَالَ اصْنَعْ لِي طَعَامًا يَكْفِي خَمْسَةً لَعَلِّي
أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةٍ فَصَنَعَ
لَهُ طُعَيِّمًا ثُمَّ أَتَاهُ فَدَعَاهُ فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا شُعَيْبٍ إِنَّ رَجُلًا تَبِعَنَا فَإِنْ
شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ قَالَ لَا بَلْ أَذِنْتُ لَهُ ٥

يُعْرَفُ الْجُوعُ هـ

طُعَيِّمًا حـ س

بَابُ

إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ فَلَا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ
مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَلْقَاهَا وَالسِّكِّينَ
الَّتِي كَانَ يَحْتَزُّ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ٥ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ
وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ تَعَشَّى مَرَّةً
وَهُوَ يَسْمَعُ قِرَاءَةَ الْإِمَامِ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
وَحَضَرَ الْعَشَاءُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ قَالَ وُهَيْبٌ وَيَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ ٥

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا ٥

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن إبرهيم
قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم
الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان
تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع
النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه
رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمشيت معه حتى بلغ باب حجرة عايشة
ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت معه فإذا هم جلوس مكانهم
فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عايشة
فرجع ورجعت معه فإذا هم قد قاموا فضرب بيني
وبينه سترا وأنزل الحجاب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب العقيقة

باب

حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة قال حدثني
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
إبرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي
وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال
عليه فأتبعه الماء ٥ حدثنا إسحق بن نصر
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن أسما بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله
ابن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت
المدينة فنزلت قبا فولدته بقبا ثم أتيت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل

جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له وبرّك عليه وكان أول مولود
ولد في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل
لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم ٥
حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون
أخبرنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي
فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو طلحة قال
ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن ما كان فقربت
إليه العشاء فتعشى ثم أصاب منها فلما فرغ قالت
وأري الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال
نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي أبو
طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم
فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات

فأخذه

فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا
نعم تمرات فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها
ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به
وسماه عبد الله ٥ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق
الحديث ٥

باب

إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة ٥
حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة ٥
وقال حجاج حدثنا حماد أخبرنا أيوب وقتادة
وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام
عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين

عَنْ سَلْمَانَ قَوْلَهُ وَقَالَ أَصْبَغُ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سِيرِينَ حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبِّيُّ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَعَ الْغُلَامِ
عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ
ابْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ أَمَرَنِي بْنُ سِيرِينَ
أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ○

بَابُ الْفَرَعِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرَعَ وَلَا
عَتِيرَةَ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ النِّتَاجِ كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ
وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ ○

بَابُ الْعَتِيرَةِ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةَ
قَالَ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ نِتَاجٍ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ كَانُوا
يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ وَالْعَتِيرَةُ فِي رَجَبٍ ○

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ

بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ

وَالذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ وَالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ ○ وَقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ
مِنَ الصَّيْدِ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابٌ أَلِيمٌ ○ وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ
إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ ○ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْعُقُودُ الْعُهُودُ مَا أَحَلَّ وَحَرَّمَ أَوْ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ
غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ
الْخِنْزِيرِ بِحُرْمَتِهِ تَحْرِيمًا لَا تَحْرِيمَ مَيْتَةٍ وَدَمٍ يَجْرِمَنَّكُمْ يَحْمِلَنَّكُمْ شَنَآنُ عَدَاوَةُ الْمُنْخَنِقَةِ

تُخْنَقُ فَتَمُوتُ الْمَوْقُوذَةُ تُضْرَبُ بِالْخَشَبِ يُوقِذُهَا
فَتَمُوتُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ تَتَرَدَّى مِنَ الْجَبَلِ وَالنَّطِيحَةُ
تُنْطَحُ الشَّاةُ فَمَا أَدْرَكْتَهُ يُتَحَرَّكُ بِذَنَبِهِ أَوْ بِعَيْنِهِ
فَاذْبَحْ وَكُلْ ○ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا
عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ قَالَ
مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ
وَقِيذٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ
عَلَيْكَ فَكُلْ فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذَكَاةً وَإِنْ وَجَدْتَ
مَعَ كَلْبِكَ أَوْ كِلَابِكَ كَلْبًا غَيْرَهُ فَخَشِيتَ
أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا ذَكَرْتَ
اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ ○

بَابُ

صَيْدِ الْمِعْرَاضِ ○

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْمَقْتُولَةِ بِالْبُنْدُقَةِ تِلْكَ الْمَوْقُوذَةُ

وَكَرِهَ سَالِمٌ وَالْقَاسِمُ وَمُجَاهِدٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَطَاءٌ وَالْحَسَنُ
وَكَرِهَ الْحَسَنُ رَمْيَ الْبُنْدُقَةِ فِي الْقُرَى وَالْأَمْصَارِ وَلَا
يَرَى بَأْسًا فِيمَا سِوَاهُ ○ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ
إِذَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَإِذَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ
فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ فَلَا تَأْكُلْ فَقُلْتُ أُرْسِلُ كَلْبِي قَالَ
إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَكُلْ قُلْتُ فَإِنْ
أَكَلَ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ لَمْ يُمْسِكْ عَلَيْكَ إِنَّمَا
أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ أُرْسِلُ كَلْبِي فَأَجِدُ مَعَهُ
كَلْبًا آخَرَ قَالَ لَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ
وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى آخَرَ ○

بَابُ

مَا أَصَابَ الْمِعْرَاضُ بِعَرْضِهِ ○

قتيبة

حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن منصور عن
إبرهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله إنا نرسل الكلاب المعلمة
قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال
وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق
وما أصاب بعرضه فلا تأكل ٥

زاي

باب صيد القوس

وكل

وقال الحسن وإبرهيم إذا ضرب صيدا فبان
منه يد أو رجل لا تأكل الذي بان وتأكل سائره
وقال إبرهيم إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله
وقال الأعمش عن زيد استعصى على رجل من آل
عبد الله فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر دعوا
ما سقط منه وكلوه ٥ حدثنا عبد الله
ابن يزيد حدثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد
الدمشقي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني

حماد

قال كثر

قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل
في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي
ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما
ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها
فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا
فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله
فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت
ذكاته فكل ٥

باب

الخذف والبندقة ٥

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا وكيع ويزيد
ابن هرون واللفظ ليزيد عن الحسن بن الحسن عن
عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى
رجلا يخذف فقال له لا تخذف فإن رسول الله صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْخَذْفَ
وَقَالَ إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلَا يُنْكَأُ بِهِ عَدُوٌّ وَلَكِنَّهَا
قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ
فَقَالَ لَهُ أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَذْفِ أَوْ كَرِهَ الْخَذْفَ وَأَنْتَ تَخْذِفُ
لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا ٥

بَابُ

مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ ٥

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَبُو مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ
نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ ٥ قِيرَاطَانِ
حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي
سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ

ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ ضَارٍ لِصَيْدٍ أَوْ كَلْبَ
مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يُنْقَصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ ٥
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ
نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ ٥

بَابُ

إِذَا أَكَلَ الْكَلْبُ ٥

وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ
الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ الصَّوَابُ
وَالْكَوَاسِبُ اجْتَرَحُوا اكْتَسَبُوا تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا
عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ
سَرِيعُ الْحِسَابِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ
فَقَدْ أَفْسَدَهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَاللَّهُ يَقُولُ

تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَتَضْرِبُ وَتُعَلِّمُ حَتَّى يَتْرُكَ
وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَرِبَ الدَّمَ وَلَمْ يَأْكُلْ
فَكُلْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ بَيَانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ
نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ
الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ
وَإِنْ قَتَلْنَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ
إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا
فَلَا تَأْكُلْ

قَالَ
عَلَيْكَ

بَابُ

الصَّيْدِ إِذَا غَابَ عَنْهُ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ
حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ

كَلْبَكَ وَسَمَّيْتَ فَأَمْسَكَ وَقَتَلَ فَكُلْ وَإِنْ أَكَلَ
فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِذَا خَالَطَ كِلَابًا
لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَأَمْسَكْنَ وَقَتَلْنَ فَلَا
تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ وَإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ
فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ
فَكُلْ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ وَقَالَ
عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيٍّ أَنَّهُ قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيَقْتَفِرُ أَثَرَهُ
الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ثُمَّ يَجِدُهُ مَيِّتًا وَفِيهِ سَهْمُهُ قَالَ
يَأْكُلُ إِنْ شَاءَ

فَيَقْتَفِي

بَابُ

إِذَا وَجَدَ مَعَ الصَّيْدِ كَلْبًا آخَرَ

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي وَأُسَمِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ
فقتل فأكل فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت
إني أرسل كلبي أجد معه كلبا آخر لا أدري أيهما
أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم
تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال إذا
أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل
فإنه وقيذ فلا تأكل ٥ م

فأجد ظ

باب

ما جاء في التصيد ٥

حدثني محمد أخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت إنا قوم نتصيد بهذه
الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك
إلا أن يأكل الكلب فلا تأكل فإني أخاف

أن يكون إنما أمسك على نفسه وإن خالطها كلب
من غيرها فلا تأكل ٥ حدثنا أبو عاصم
عن حيوة ٥ وحدثني أحمد بن أبي رجاء حدثنا سلمة ابن شبيب
ابن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح ال
قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني
أبو إدريس عائذ الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشني
رضي الله عنه يقول أتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب
نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد
بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي
يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض
قوم أهل الكتاب تأكل في آنيتهم فإن وجدتم
غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد
فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل

ابن شبيب ٥ م

ال من س

وجدتم ... من س

ه من

وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ
ثُمَّ كُلْ وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ مُعَلَّمًا
فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْجَمْنَا أَرْنَبًا
بِمَرِّ الظَّهْرَانِ فَسَعَوْا عَلَيْهَا حَتَّى لَغِبُوا فَسَعَيْتُ عَلَيْهَا
حَتَّى أَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَبَعَثَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَرِكِهَا وَفَخِذَيْهَا فَقَبِلَهُ ۝ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ
مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابٍ
لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَحْشِيًّا
فَاسْتَوَى عَلَى فَرَسِهِ ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَاوِلُوهُ
سَوْطَهُ فَأَبَوْا فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى

الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا
هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ
شَيْءٌ ۝

بَابُ

التَّصَيُّدِ عَلَى الْجِبَالِ ۝

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنَا عَمْرٌو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى
أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ سَمِعَتْ أَبَا قَتَادَةَ
قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَنَا رَجُلٌ حَلَالٌ عَلَى
فَرَسٍ وَكُنْتُ رَقَّاءً عَلَى الْجِبَالِ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ رَأَيْتُ
النَّاسَ مُتَشَوِّفِينَ لِشَيْءٍ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ

حِمَارُ وَحْشٍ فَقُلْتُ لَهُمْ مَّا هَذَا فَقَالُوا لَا نَدْرِي قُلْتُ
هُوَ حِمَارُ وَحْشِيٍّ فَقَالُوا هُوَ مَا رَأَيْتَ وَكُنْتُ نَسِيتُ
سَوْطِي فَقُلْتُ لَهُمْ نَاوِلُونِي سَوْطِي فَقَالُوا لَا نُعِينُكَ
عَلَيْهِ فَنَزَلْتُ فَأَخَذْتُهُ ثُمَّ ضَرَبْتُ فِي أَثَرِهِ فَلَمْ يَكُنْ
إِلَّا ذَاكَ حَتَّى عَقَرْتُهُ فَأَتَيْتُ إِلَيْهِمْ فَقُلْتُ لَهُمْ قُومُوا
فَاجْتَمَلُوا فَقَالُوا لَا نَمَسُّهُ فَحَمَلْتُهُ حَتَّى جِئْتُهُمْ بِهِ فَأَبَى
بَعْضُهُمْ وَأَكَلَ بَعْضُهُمْ فَقُلْتُ أَنَا أَسْتَوْقِفُ
لَكُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَدْرَكْتُهُ فَحَدَّثْتُهُ
الْحَدِيثَ فَقَالَ لِي أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِّنْهُ قُلْتُ نَعَمْ
فَقَالَ كُلُوا فَهُوَ طُعْمٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ ٥

بَابُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ ٥

وَقَالَ عُمَرُ صَيْدُهُ مَا اصْطِيدَ وَطَعَامُهُ مَا رَمَى بِهِ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الطَّافِي حَلَالٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
طَعَامُهُ مَيْتَتُهُ إِلَّا مَا قَذِرْتَ مِنْهَا وَالْجِرِّيُّ لَا نَأْكُلُهُ

الْيَهُودُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ وَقَالَ شُرَيْحٌ صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَحْرِ مَذْبُوحٌ وَقَالَ عَطَاءٌ
أَمَّا الطَّيْرُ فَأَرَى أَنْ يَذْبَحَهُ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ لِعَطَاءٍ
صَيْدُ الْأَنْهَارِ وَقِلَاتِ السَّيْلِ أَصَيْدُ بَحْرٍ هُوَ قَالَ
نَعَمْ ثُمَّ تَلَا هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ٥
وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَرَأَى الْحَسَنُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ عَلَى سَرْجٍ مِّنْ جُلُودِ كِلَابِ الْمَاءِ وَقَالَ
الشَّعْبِيُّ لَوْ أَنَّ أَهْلِي أَكَلُوا الضَّفَادِعَ لَأَطْعَمْتُهُمْ
وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ بِالسُّلَحْفَاةِ بَأْسًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ
مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ نَصْرَانِيٍّ أَوْ يَهُودِيٍّ أَوْ مَجُوسِيٍّ
وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فِي الْمُرِّيِّ ذَبْحُ الْخَمْرِ الْبَيِّنَانِ
وَالشَّمْسُ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنِ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ غَزَوْنَا جَيْشَ الْخَبَطِ وَأَمَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَجُعْنَا
جُوعًا شَدِيدًا فَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا مَيِّتًا لَمْ يُرَ مِثْلُهُ يُقَالُ

لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا مِنْهُ نِصْفَ شَهْرٍ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ
عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ ٥ حَدَّثَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ
سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثَ مِائَةِ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ نَرْصُدُ عِيرًا
لِقُرَيْشٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا الْخَبَطَ فَسُمِّيَ
جَيْشَ الْخَبَطِ وَأَلْقَى الْبَحْرُ حُوتًا يُقَالُ لَهُ الْعَنْبَرُ فَأَكَلْنَا
نِصْفَ شَهْرٍ وَادَّهَنَّا بِوَدَكِهِ حَتَّى صَلَحَتْ أَجْسَامُنَا
قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلَعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنَصَبَهُ
فَمَرَّ الرَّاكِبُ تَحْتَهُ وَكَانَ فِينَا رَجُلٌ فَلَمَّا اشْتَدَّ
الْجُوعُ نَحَرَ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ ثَلَاثَ جَزَائِرَ ثُمَّ نَهَاهُ
أَبُو عُبَيْدَةَ ٥

بَابُ

أَكْلِ الْجَرَادِ ٥ ع

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ

قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْنَا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتَّ كُنَّا
نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَةَ وَإِسْرَائِيلُ
عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى فِي سَبْعِ غَزَوَاتٍ ٥

وقال

بَابُ

أَنِيَةِ الْمَجُوسِ وَالْمَيْتَةِ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ
حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ
الْخَوْلَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيُّ قَالَ
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ وَبِأَرْضِ
صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي
الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا
مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ فَلَا تَأْكُلُوا
فِي آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا بُدًّا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا

أنك س وكلوا مما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته وكله ٥ حدثنا الملك بن إبراهيم قال حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهرقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها أو ذاك ٥

باب

التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا ٥ ه

قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وإن الشياطين

ليوحون

يوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ٥ حدثني موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية ابن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي إنا لنرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدي أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر

وسأحدثكم عظم اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأخبركم عنه أما السن عظم وأما الظفر فمدى الحبشة ٥

باب

ما ذبح على النصب والأصنام ٥ م

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار أخبرنا موسى بن عقبة قال أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه ٥

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله ٥ م

حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أضحية ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلاة. فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة. فليذبح مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ٥ م

باب

ما أنهر الدم من القصب والمروة والحديد ٥

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك تخبر ابن عمر أن أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله

فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِأَكْلِهَا ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ جَارِيَةً
لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْجُبَيْلِ الَّذِي بِالسُّوقِ
بِشَاةٍ وَهُوَ بِسَلْعٍ فَأُصِيبَتْ شَاةٌ فَكَسَرَتْ بِحَجَرٍ فَذَبَحَتْهَا
فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا ٥
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ
أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَنَا مُدًى فَقَالَ مَا أَنْهَرَ
الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ لَيْسَ الظُّفُرَ وَالسِّنَّ
أَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَنَدَّ
بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ
الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا هَكَذَا ٥

بِشَاةٍ

فَكُلُوا

بَابُ

ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ ٥

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً
بِحَجَرٍ فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ
بِأَكْلِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ
الْأَنْصَارِ يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ بِهَذَا ٥
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ
فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا فَأَدْرَكَتْهَا فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ فَسُئِلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوهَا ٥

بِشَاةٍ

بَابُ

لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالْعَظْمِ وَالظُّفُرِ ٥
حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ
ابْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ

كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر ٥

باب

ذبيحة الأعراب ونحوهم ٥

حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي ٥

باب

ذبائح أهل الكتاب وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم ٥

وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف ٥

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن حميد ابن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ٥

باب

ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش وأجاز ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكه وأي ذلك

عَلِيٌّ وَابْنُ عُمَرَ وَعَائِشَةُ ٥ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَبَايَةَ
ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَاقُوا الْعَدُوِّ غَدًا وَلَيْسَتْ
مَعَنَا مُدًى فَقَالَ أَعْجِلْ أَوْ أَرِنْ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ
اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ وَسَأُحَدِّثُكَ
أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ
وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ
بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَإِذَا غَلَبَكُمْ
مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا ٥

بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ لَا ذَبْحَ وَلَا مَنْحَرَ إِلَّا فِي
الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ قُلْتُ أَيُجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ يُنْحَرَ قَالَ
نَعَمْ ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ الْبَقَرَةِ فَإِنْ ذَبَحَتْ شَيْئًا يُنْحَرُ جَازَ

وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ قُلْتُ فَيُخَلِّفُ
الْأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النُّخَاعَ قَالَ لَا إِخَالُ وَأَخْبَرَنِي
نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّخْعِ يَقُولُ يَقْطَعُ مَا دُونَ
الْعَظْمِ ثُمَّ يَدَعُ حَتَّى تَمُوتَ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ
قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا
بَقَرَةً وَقَالَ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ
وَقَالَ سَعِيدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ الذَّكَاةُ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ
وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَأَنَسٌ إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلَا
بَأْسَ ٥ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ
الْمُنْذِرِ امْرَأَةُ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَتْ نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ ٥ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ سَمِعَ عَبْدَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ

فأكلناه ٥ حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام
عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه
تابعه وكيع وابن عيينة في النحر عن هشام ٥

باب

ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ٥
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن
زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى
غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر البهائم ٥
حدثنا أحمد بن يعقوب أخبرنا إسحق بن سعيد
ابن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث عن ابن عمر
رضي الله عنهما أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلمان من
بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر
حتى حلها ثم أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا

غلمانكم هه

غلامكم عن أن تصبر هذا الطير للقتل فإني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تصبر بهيمة أو غيرها
للقتل ٥ حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن
أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا
بفتية أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر
تفرقوا عنها ٥ وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي
صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمن
عن شعبة ٥ حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن
عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة
قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن النهبة والمثلة ٥

باب الدجاج

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفين عن أيوب

عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زَهْدَمٍ الْجَرْمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى يَعْنِي الْأَشْعَرِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَأْكُلُ دَجَاجًا ح حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ عَنِ الْقَسِيمِ عَنْ
زَهْدَمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَكَانَ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ
لَحْمُ دَجَاجٍ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ فَلَمْ يَدْنُ مِنْ
طَعَامِهِ قَالَ ادْنُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ
فَحَلَفْتُ أَلَّا آكُلُهُ فَقَالَ ادْنُ أُخْبِرْكَ أَوْ أُحَدِّثْكَ
إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ
فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ وَهُوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ
الصَّدَقَةِ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا قَالَ مَا عِنْدِي
مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ فَقَالَ أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ أَيْنَ الْأَشْعَرِيُّونَ

قَالَ فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرَّ الذُّرَى فَلَبِثْنَا غَيْرَ
بَعِيدٍ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي نَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمِينَهُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ أَبَدًا فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ فَحَلَفْتَ أَنْ لَا
تَحْمِلَنَا فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ
حَمَلَكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى
غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا

بَابُ لُحُومِ الْخَيْلِ

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَاهُ ح حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ

الحمر ورخص في لحوم الخيل ٥ ه

باب

لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

حدثنا صدقة أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن
سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله
عن سالم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله عنهم قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام

خيبر

خبير ولحوم حمر الانسية ٥ حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن عمرو وعن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ٥
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى رضي الله عنهم
قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ٥
حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره
ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحوم الحمر الاهلية ٥ تابعه الزبيدي وعقيل
عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كل ذي ناب من السباع ٥ حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب

عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ أُكِلَتِ الْحُمُرُ ثُمَّ جَاءَهُ
جَاءٍ فَقَالَ أُكِلَتِ الْحُمُرُ ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ فَقَالَ أُفْنِيَتِ
الْحُمُرُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ
فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ ۝ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو قُلْتُ لِجَابِرِ
ابْنِ زَيْدٍ بَلَغَكَ عَنْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ حُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ فَقَالَ قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ
الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ وَلَكِنْ
أَبَى ذَاكَ الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَرَأَ قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ
إِلَيَّ مُحَرَّمًا ۝

فَكُفِئَتِ هـ

ذَلِكَ هـ

بَابُ

أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ۝

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ

شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ
ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ تَابَعَهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ
وَالْمَاجِشُونُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ۝

بَابُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ
اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا
قَالُوا إِنَّهَا مَيِّتَةٌ قَالَ إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا حَدَّثَنَا
خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ
عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ فَقَالَ مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوْ

حُرِّمَ هـ

انتفعوا بإهابها ٥

باب المسك

حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا عمارة ابن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمي اللون لون دم والريح ريح مسك ٥

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة ٥

باب الأرنب

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها ٥

باب الضب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو
ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو
يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بأرض
قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ٥

باب

إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب ٥

حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع
ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن
فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها
فقال ألقوها وما حولها وكلوه ٥ قيل لسفين
فإن معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول إلا

عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا ٥ حدثنا
عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن
الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد أو غير
جامد الفأرة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمر بفأرة ماتت في سمن فأمر
بما قرب منها فطرح ثم أكل ٥ عن حديث عبيد
الله بن عبد الله ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت
في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه ٥

هذا في بعض البيان

باب

الوسم والعلم في الصورة ٥

حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم

عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّوَرَةُ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ ○ تَابَعَهُ
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْعَنْقَزِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ وَقَالَ نُصْرَبُ
الصُّوَرَةُ ○ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِأَخٍ لِي يُحَنَّكُهُ وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ
شَاةً حَسِبْتُهُ قَالَ هُوَ فِي أُذُنِهَا ○

بَابُ

إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا
أَوْ إِبِلًا بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ لَمْ تُؤْكَلْ لِحَدِيثِ رَافِعٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ
فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ اطْرَحُوهُ ○
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّا نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى فَقَالَ مَا أَنْهَرَ
الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلُوا مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلَا
ظُفُرٌ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَأَمَّا
الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ وَتَقَدَّمَ سَرْعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا
مِنَ الْغَنَائِمِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَى النَّاسِ
فَنَصَبُوا قُدُورًا فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ
بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَابِلِ الْقَوْمِ وَلَمْ
يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ فَقَالَ
إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَ
مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا بِهِ مِثْلَ هَذَا ○

بَابُ

إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ
فَقَتَلَهُ فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ فَهُوَ جَائِزٌ لِحَدِيثِ رَافِعٍ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○
حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ
رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ
فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ لِهَذِهِ الْإِبِلِ أَوَابِدَ
كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَغَازِي وَالْأَسْفَارِ
فَنُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلَا تَكُونُ مُدًى قَالَ أَرْنِ مَا نَهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفُرِ
فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ وَالظُّفُرَ مُدَى الْحَبَشَةِ ○

بَابُ

أَكْلِ الْمُضْطَرِّ ○

لِقَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا
أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ

عَلَيْهِ ○ وَقَالَ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ
لِإِثْمٍ وَقَوْلِهِ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ
كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا
ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ
بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ قُلْ لَا أَجِدُ
فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا
أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ
اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ
الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ○ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○

كِتَابُ الْأَضَاحِي

باب خس

الأضحية سنة — سُنَّةَ الْأُضْحِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ هِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

الأيامي — عَنْ زَبِيدٍ الْإِيَامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ

بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ مَنْ فَعَلَهُ

فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ

قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ أَبُو

بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ وَقَدْ ذَبَحَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً

فَقَالَ اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ قَالَ

مُطَرِّفٌ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ

سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ ○ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا

إِسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ — يذبح

الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ ○

باب

قِسْمَةُ الْإِمَامِ الْأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ ○

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ

يَحْيَى عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ

قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

ضَحَايَا فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذَعَةٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ قَالَ ضَحِّ بِهَا ○

باب

الْأُضْحِيَةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ ○

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ

الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَحَاضَتْ

بِسَرِفَ قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ

مَالِكٍ أَنَفِسْتِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ
اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ أَدَمَ فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا
تَطُوفِي بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ
فَقُلْتُ مَا هَذَا قَالُوا ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ ○

بَابُ

مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ ○

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ
ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ
فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ
يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ جِيرَانَهُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ
خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَلَا أَدْرِي أَبَلَغَتِ
الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَقَامَ النَّاسُ إِلَى

غنيمة

غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوهَا ○

بَابُ

مَنْ قَالَ الْأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ ○

أخبرنا

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي
بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ
اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ
وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى
وَشَعْبَانَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ
قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا
اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ
بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ

ثلثة

ذو

هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا
بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه
قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا
ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد
إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت ٥

باب

الأضحى والمنحر بالمصلى ٥

حدثني ٥ محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا خالد
ابن الحرث حدثنا عبيد الله عن نافع قال كان عبد

الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن كثير بن فرقد عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما أخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى ٥

باب

في أضحية النبي صلى الله عليه وسلم
بكبشين أقرنين ويذكر سمينين

وقال يحيى بن سعيد سمعت أبا أمامة بن
سهل قال كنا نسمن الأضحية بالمدينة وكان
المسلمون يسمنون ٥
حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين ٥ حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده تابعه
وهيب عن أيوب وقال إسمعيل وحاتم بن وردان
عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس ح حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي
عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
ضح أنت به

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح
بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك
حدثنا مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا
مطرف عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما

قال ضحى خالي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم
فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز
قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل
الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة
فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين
تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه وليع
عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي
عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي
عندي جذعة وقال أبو الأحوص حدثنا منصور
عناق جذعة وقال ابن عون عناق وجذع عناق
لبن حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي حجيفة عن البراء قال
ذبح أبو بردة قبل الصلاة وقال له النبي صلى الله عليه
وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة

وَأَحْتَبِسُهُ قَالَ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ قَالَ اجْعَلْهَا
مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَقَالَ
جَابِرُ بْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَنَاقُ جَذَعَةٌ ○

بَابُ

مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ ○

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا
يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ ○

بَابُ

مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ
فِي بَدَنَتِهِ وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ ○
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْرِفُ
وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا لَكِ أَنُفِسْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ اقْضِي مَا يَقْضِي
الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ ○

بَابُ

الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ○

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ
نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ
سُنَّتَنَا وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ
لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ

مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ أَوْ تُوفِيَ
عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ ٥

بَابٌ

مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ ٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ
إِبْرَهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ
فَقَالَ رَجُلٌ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ
مِنْ جِيرَانِهِ فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَذَرَهُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَرَخَّصَ
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ
الرُّخْصَةُ أَمْ لَا ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ يَعْنِي فَذَبَحَهُمَا
ثُمَّ انْكَفَأَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَذَبَحُوهَا ٥ حَدَّثَنَا
آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ سَمِعْتُ
جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ الْبَجَلِيَّ قَالَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى

هنة س

أبلغت ع

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ
فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ ٥ م
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا
وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَقَامَ أَبُو
بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلْتُ فَقَالَ هُوَ
شَيْءٌ عَجَّلْتَهُ قَالَ فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً هِيَ خَيْرٌ
مِنْ مُسِنَّتَيْنِ أَذْبَحُهَا قَالَ نَعَمْ ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ
أَحَدٍ بَعْدَكَ قَالَ عَامِرٌ هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتِهِ ٥

بَابٌ

وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صِفْحِ الذَّبِيحَةِ ٥

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ
قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ

فقال ص

هذا ن ن

أذبحها ع

ويضع أقرنين ووضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده ه

باب

التكبير عند الذبح ٥ ه

حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما ٥

باب

إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء ٥

حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد

تصفيقها قال القاضي الامام عياض يقال بالسين والصاد وهو بالصاد اكثر واعرف في الحديث وكتب اللغة ٥

كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس ٥ ه للرجل

باب

ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها ٥

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وأخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني سليم عن يحيى بن سعيد عن القسم ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم فقال وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى أتي أخي أبا قتادة وكان أخاه

غير ه

والواهذا ه

لِأُمَّتِهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ
بَعْدَكَ أَمْرٌ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ
مِنْهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي قَالَ كُلُوا وَأَطْعِمُوا
وَادَّخِرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ
فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتِ الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمْلِحُ مِنْهُ فَنُقَدِّمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ تُطْعِمَ مِنْهُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۝ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي

٣

وبقي في ٥ ٤

منها ٥

أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الْأَضْحَى
مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ
ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْعِيدَيْنِ
أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَأَمَّا الْآخَرُ
فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ نُسُكَكُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُ
مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَصَلَّى
قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ هَذَا
يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ
الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ
فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ فَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ
فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكُمْ أَنْ
تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَعَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ نَحْوَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ

٥ ٤ من ٥ ٢ العيد

٥ وم س

ه منها

ابو عبيد

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا مِنَ
الْأَضَاحِيِّ ثَلَاثًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ
يَنْفِرُ مِنْ مِنًى مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الْهَدْيِ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هـ س حتى

كتاب الاشربة

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ
وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ
الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ ۝ ٥ هـ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ لَيْلَةَ

٤٥ الآية

أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا
ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ فَقَالَ جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ
لِلْفِطْرَةِ وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ
وَابْنُ الْهَادِ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَالزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ۝
حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ
غَيْرِي قَالَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ
وَيَقِلَّ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ
وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمُهُنَّ
رَجُلٌ وَاحِدٌ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ قَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَزْنِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ

هـ س الزاني

هـ س يقوم خمسين

حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ
يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ أَبَا
بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ كَانَ أَبُو
بَكْرٍ يُلْحِقُ مَعَهُنَّ وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ
يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ
مُؤْمِنٌ ۝

بَابٌ

إِنَّ الْخَمْرَ مِنَ الْعِنَبِ ۝

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ
حَدَّثَنَا مَالِكٌ يَعْنِي هُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا
شَيْءٌ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ
عَبْدُ رَبِّهِ ابْنُ نَافِعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ وَمَا نَجِدُ
يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ خَمْرَ الْأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا وَعَامَّةُ خَمْرِنَا

الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ أَبِي حَيَّانَ حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَامَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ
وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ
وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ ، الْعَقْلَ ۝

بَابٌ

نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ ۝

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
ابْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا
طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ مِنْ فَضِيخٍ زَهْوٍ وَتَمْرٍ فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ
إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا
فَأَهْرَقْتُهَا ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ
أَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ الْفَضِيخَ فَقِيلَ حُرِّمَتِ

وكفانها ٤٥ الخمر فقالوا ألقيها فكفأنا قلت لأنس ما شرابهم
قال رطب وبسر فقال أبو بكر بن أنس وكانت حرمتهم
فلم ينكر أنس وحدثني ٤٥ بعض أصحابي أنه سمع
أنس بن ٤٥ مالك أنسا يقول كانت خمرهم يومئذ ٥ حدثني
محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يوسف أبو معشر ٤٥
البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني
بكر بن عبد الله أن أنس بن مالك حدثهم أن الخمر
حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر ٥

باب

الخمر من العسل وهو البتع ٥
وقال معن سألت مالك بن أنس عن الفقاع فقال
إذا لم يسكر فلا بأس به وقال ابن الدراوردي
سألنا عنه فقالوا لا يسكر لا بأس به ٥ حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب
أسكر فهو حرام ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول ٥ شراب
الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل
وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام ٥
وعن الزهري قال حدثني أنس بن ٤٥ مالك ١١ أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا
في المزفت وكان أبو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير

باب

ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من
الشراب ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء عن أبي ٤٥ حدثني
حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء
العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر
العقل وثلاث ودددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وأبواب
من أبواب الربا قال قلت يا أبا عمرو فشيء يصنع بالسند
من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم أو قال على عهد عمر ○ وقال حجاج عن حماد عن
أبي حيان مكان العنب الزبيب ○ حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر يصنع من
خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل

باب

ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه ○
وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي

حدثنا

حدثنا عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال حدثني أبو
عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف وليتزلن
أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم
يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع إلينا غدا فيبيتهم
الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى
يوم القيامة ○

باب

الانتباذ في الأوعية والتور ○
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن
إبرهيم عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهلا يقول
أتى أبو أسيد الساعدي فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في عرسه فكانت امرأته خادمهم وهي العروس
قال أتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنقعت له تمرات من الليل في قوره ٥

باب

ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية
والظروف بعد النهي ٥

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله أبو
أحمد الزبيري حدثنا سفين عن منصور عن سالم عن
جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا
منها قال فلا إذا ٥ وقال خليفة حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا سفين عن منصور عن سالم بن أبي الجعد
بهذا ٥ حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفين بهذا ٥ وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الأوعية ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي
عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى النبي

حدثني

عن جابر

صلى الله عليه وسلم عن الأسقية قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم
في الجر غير المزفت ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفين حدثني سليمان عن إبرهيم
التيمي عن الحرث بن سويد عن علي رضي الله عنه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ٥
حدثنا عثمن حدثنا جرير عن الأعمش
بهذا ٥ حدثني عثمن حدثنا جرير عن منصور
عن إبرهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين
عما يكره أن ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا أم المؤمنين
عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتبذ فيه قالت
نهانا في ذلك أهل البيت أن ننتبذ في الدباء
والمزفت قلت أما ذكرت الجر والحنتم قال
إنما أحدثك ما سمعت أحدث ما لم أسمع ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبا

قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجِرَارِ الْأَخْضَرِ
قُلْتُ أَتَشْرَبُ فِي الْأَبْيَضِ قَالَ لَا ۝

بَابُ

إذا خ فَقِيعُ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ ۝
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ
السَّاعِدِيِّ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ فَكَانَتِ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ
هـ هَلْ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ الْعَرُوسُ فَقَالَتْ مَا تَدْرُونَ مَا أَنْقَعْتُ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ
مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ ۝

بَابُ

الْبَاذَقِ وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ ۝
وَرَأَى عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذٌ شُرْبَ الطِّلَاءِ عَلَى الثُّلُثِ

فتبين

وَشَرِبَ الْبَرَاءُ وَأَبُو جُحَيْفَةَ عَلَى النِّصْفِ ۝
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اشْرَبِ الْعَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا
وَقَالَ عُمَرُ وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ رِيحَ شَرَابٍ
وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ ۝
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
الْجُوَيْرِيَةِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْبَاذَقِ فَقَالَ
سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَاذَقَ فَمَا أَسْكَرَ
فَهُوَ حَرَامٌ قَالَ الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ قَالَ
لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ ۝
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ ۝

بَابُ

مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا

وَأَنْ لَا تَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ ۝ حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيًّا وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ
الْبَيْضَاءِ خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ إِذْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ۝
فَقَذَفْتُهَا وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ وَإِنَّا نَعُدُّهَا
يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
سَمِعَ أَنَسًا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ
وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ ۝ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ
التَّمْرِ وَالزَّهْوِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ ۝

بَابُ

شُرْبِ اللَّبَنِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ
فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ ۝ حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ أَنَّهُ
سَمِعَ عُمَيْرًا مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ
قَالَتْ شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ
فَشَرِبَ وَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ شَكَّ النَّاسُ فِي
صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ
فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ فَإِذَا وُقِفَ عَلَيْهِ قَالَ هُوَ
عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ ۝
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي

صالح وأبي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء أبو حميد
بقدح من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا ٥
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال سمعت أبا صالح يذكر أراه عن جابر رضي الله
عنه قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء
من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا ٥
وحدثني أبو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا ٥ حدثني محمود أخبرنا
النضر أخبرنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا
براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أبو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة

من لبن في قدح فشرب حتى رضيت وأتانا سراقة
ابن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة
أن لا يدعو عليه وأن يرجع ففعل النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة
اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو
بإناء وترد بإناء ٥ حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
لبنا فمضمض وقال إن له دسما ٥ وقال إبرهيم
ابن طهمان عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت إلى
السدرة فإذا أربعة أنهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فأما الظاهران النيل والفرات وأما

الْبَاطِنَانِ فَنَهَرَانِ فِي الْجَنَّةِ فَأُتِيتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَاحٍ قَدَحٍ
فِيهِ لَبَنٌ وَقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ وَقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ فَأَخَذْتُ
الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ فَقِيلَ لِي أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ
أَنْتَ وَأُمَّتُكَ قَالَ هِشَامٌ وَسَعِيدٌ وَهَمَّامٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَاثْلَثَةَ
أَقْدَاحٍ ٥ بَابُ اسْتِعْذَابِ الْمَاءِ ٥
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو
طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ وَكَانَ
أَحَبَّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرَحَاءَ وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ الْمَسْجِدِ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا
وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا

وظ

١٢١

هـ

وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْأَمْهَارِ

٥ ٤ ٢

مُسْتَقْبِلَهُ جا

مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ جا ٥
لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْهَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَخٍ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَوْ رَايِحٌ شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ وَقَدْ
سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ
فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ
فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ ٥ وَقَالَ إِسْمَعِيلُ وَيَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى رَابِحٌ ٥ م

حـ ٥ سه
شُرْبِ

بَابُ

شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
شَرِبَ لَبَنًا وَأُتِيَ دَارَهُ فَحُلِبَتْ شَاةٌ فَشِبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبِئْرِ فَتَنَاوَلَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ

وعن يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي
وقال فضله ثم قال الأيمن فالأيمن ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار
ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة
وإلا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال
فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق إلى
العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب
عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه ٥

باب

شراب الحلواء والعسل ٥

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة

تنزل لأنه رجس قال الله تعالى أحل لكم الطيبات
وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم
فيما حرم عليكم ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه الحلوا والعسل ٥

باب الشرب قائما

حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك
ابن ميسرة عن النزال قال أتي علي رضي الله عنه على
باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم
أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم فعل كما رأيتموني فعلت ٥ حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعت
النزال بن سبرة يحدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى
الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى

حضرت صلاة العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل
وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكرهون الشرب
قياما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ٥
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عاصم
الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى
الله عليه وسلم قائما من زمزم ٥

باب

من شرب وهو واقف على بعيره ٥
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز
ابن أبي سلمة أخبرنا أبو النضر عن عمير مولى ابن عباس
عن أم الفضل بنت الحرث أنها أرسلت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة
فأخذ بيده فشربه زاد مالك عن أبي النضر على بعيره ٥

باب

الأيمن فالأيمن في الشرب ٥
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه
أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى
الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن ٥

باب

هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي
الأكبر ٥ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك
عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله
يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا قال
فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ٥

بَابُ

الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ ٥ هـ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَنَ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ
وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَّهُ فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصَاحِبُهُ فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
وَهِيَ سَاعَةُ حَارَّةٌ وَهُوَ يَحُولُ فِي حَايِطٍ لَّهُ يَعْنِي الْمَاءَ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ
مَا بَاتَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا وَالرَّجُلُ يَحُولُ الْمَاءَ
فِي حَايِطٍ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي مَا بَاتَ فِي شَنَّةٍ
فَانْطَلَقَ إِلَى الْعَرِيشِ فَشَكَبَ فِي قَدَحٍ مَّاءً ثُمَّ حَلَبَ
عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَّهُ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ ٥

هـ بابت

بَابُ

خِدْمَةِ الصِّغَارِ الْكِبَارَ ٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ
أَسْقِيهِمْ عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ الْفَضِيخَ فَقِيلَ حُرِّمَتِ
الْخَمْرُ فَقَالَ أَهْرِقْهَا وَكَفَأْنَا قُلْتُ لِأَنَسٍ
مَا شَرَابُهُمْ قَالَ رُطَبٌ وَبُسْرٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَنَسٍ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ
أَصْحَابِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ

بَابُ

تَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ ٥

حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا
صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ

حـ س فَخَلُّوهُمْ ساعَةً مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ فَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا
حـ س الشَّيَاطِينَ اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَأَوْكُوا
قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا
حـ س عَلَيْهِ اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ
إِذَا رَقَدْتُمْ وَغَلِّقُوا الْأَبْوَابَ وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ
وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَلَوْ
بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ ٥

بَابُ

أَخْنَاثِ الْأَسْقِيَةِ ٥

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ

مِنْهَا ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ
سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
قَالَ مَعْمَرٌ أَوْ غَيْرُهُ هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا ٥

بَابُ

الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ ٥

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قَضَاهُنَّ
حَدَّثَنَاهَا أَبُو هُرَيْرَةَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ وَأَنْ يَمْنَعَ جَارُهُ أَنْ
يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْرَبَ
مِنْ فِي السِّقَاءِ ٥ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ

ابن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من
في السقاء ٥

باب النهي عن التنفس في الإناء

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس
في الإناء وإذا بال أحدكم فلا يمسح ذكره بيمينه
وإذا تمسح أحدكم فلا يتمسح بيمينه ٥ م

باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا حدثنا عزرة
ابن ثابت قال أخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان
أنس يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا وزعم أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا ٥

باب الشرب في آنية الذهب ٥

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم
عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى
فأتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال
إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وإن النبي صلى الله
عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب
في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا
وهي لكم في الآخرة ٥ م

باب آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا
مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا
الحرير والديباج فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ٥

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس
عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر
في بطنه نار جهنم ○ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن
سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم
وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب
في الفضة أو قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي
وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق ○

باب

الشرب في الأقداح ○
حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفين عن سالم أبي النضر عن عمير مولى أم الفضل عن
أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فبعثت إليه بقدح من لبن فشربه ○

باب

الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته ○
وقال أبو بردة قال لي عبد الله بن سلام ألا
أسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم
فيه ○ حدثنا سعيد بن مريم حدثنا أبو غسان
قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امرأة من
العرب فأمر أبا أسيد الساعدي أن يرسل إليها
فأرسل إليها فقدمت فنزلت في أجم بني ساعدة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل

عليها فإذا امرأة منكسة رأسها فلما كلمها
النبي صلى الله عليه وسلم قالت أعوذ بالله منك
فقال قد أعذتك مني فقالوا لها أتدرين من هذا
قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء ليخطبك قالت كنت أنا أشقى من ذلك
فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في
سقيفة بني ساعدة هو وأصحابه ثم قال اسقنا
يا سهل فأخرجت لهم بهذا القدح فأسقيتهم فيه
فأخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال
ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه
له ٥ حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى
ابن حماد أخبرنا أبو عوانة عن عاصم الأحول قال
رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند أنس بن مالك
وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو
قدح جيد عريض من نضار قال أنس لقد سقيت

فأخرجتهم هذا ٥ حس

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح أكثر
من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين إنه كان
فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها
حلقة من ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغيرن
شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه ٥

تغيير هـ

باب

شرب البركة والماء المبارك ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
الأعمش قال حدثني سالم بن أبي الجعد عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما هذا الحديث قال قد رأيتني
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر
وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم به فأدخل يده فيه وفرج أصابعه
ثم قال حي على أهل الوضوء البركة من الله
فلقد رأيت الماء يفجر من بين أصابعه فتوضأ

النَّاسُ وَشَرِبُوا فَجَعَلْتُ لَا أَلُوا مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ
فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ قُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ
قَالَ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ٥ تَابَعَهُ عَمْرٌو وَعَنْ جَابِرٍ وَقَالَ
حُصَيْنٌ وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ خَمْسَ عَشْرَةَ
مِائَةً وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ جَابِرٍ ٥

ابن دينار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الطِّبِّ

بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ
تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ حَتَّى الشَّوْكَةُ
الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا ٥ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

حدثنا

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ
وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا
إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ ٥

حَدَّثَنَاهُ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ
مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالْأَرْزَةِ لَا تَزَالُ
حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَقَالَ زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي سَعْدٌ
حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ
مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها
الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء
والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله
إذا شاء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا
الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يصب منه ٥

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش
وحدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع

من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله رضي الله
عنه أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو
يوعك وعكا شديدا فقلت إنك لتوعك
وعكا شديدا قلت إن ذاك بأن لك أجرين
قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى إلا حات الله
عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر ٥

باب

أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأول فالأول ٥
حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن
إبراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا
شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان

مِنْكُمْ قُلْتُ ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَ أَجَلْ ذَلِكَ
لَذَلِكَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا
إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ٥

بَابُ

وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ ٥

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعِمُوا
الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَ ٥

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَوِّيَةَ بْنَ
سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ
وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ
وَالدِّيبَاجِ وَالْإِسْتَبْرَقِ وَعَنِ الْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ ٥

وَأَمَرَنَا أَنْ نَتْبَعَ الْجَنَائِزَ وَنَعُودَ الْمَرِيضَ وَنُفْشِيَ السَّلَامَ ٥

بَابُ

عِيَادَةِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ ٥

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ
ابْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ مَرِضْتُ مَرَضًا فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَعُودُنِي وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا مَاشِيَانِ فَوَجَدَانِي
أُغْمِيَ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ فَأَفَقْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي كَيْفَ أَقْضِي
فِي مَالِي فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ ٥

بَابٌ

فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ ٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ

ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه
المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت
صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك
فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف
فدعا لها ٥ حدثنا محمد أخبرنا مخلد عن ابن
جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة
سوداء على ستر الكعبة ٥

باب

فضل من ذهب بصره ٥ أخبرنا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي
ثم صبر بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه ٥

تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ٥

باب

عيادة النساء الرجال وعادت أم
الدرداء رجلا من أهل المسجد من
الأنصار ٥ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال
رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة
كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو
بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح
في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان
بلال إذا أقلعت عنه يقول ألا ليت شعري
هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

ابن هلال

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا
مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥

باب

عيادة الصبيان ٥

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
أخبرني عاصم قال سمعت أبا عثمان عن أسامة بن
زيد رضي الله عنهما أن ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم
أرسلت إليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم
وسعد وأبي بن كعب فحضرت
فأشهدنا فأرسل إليها السلام ويقول إن لله ما أخذ
وما أعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب
ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله
عليه وسلم وقمنا فرفع النبي صلى الله عليه وسلم

ابنتا

آبني

الصبي في حجره

ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال
هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده
وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ٥

حسه الرحمة

باب

عيادة الأعراب ٥

حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن
مختار حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس
طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي
حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا ٥

هو

باب

عيادة المشرك ٥

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال أسلم فأسلم وقال سعيد بن المسيب عن أبيه لما حضر أبو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب

إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة ٥

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم اجلسوا فلما انصرف قال إنما الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإن صلى جالسا فصلوا جلوسا قال أبو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث منسوخ لأن النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام ٥

باب

وضع اليد على المريض ٥

حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا الجعيد عن عائشة بنت سعد أن أباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله إني أترك مالا وإني لم أترك إلا ابنة واحدة أفأوصي بثلثي مالي وأترك الثلث فقال لا قلت فأوصي بالنصف وأترك النصف قال لا قلت فأوصي بالثلث وأترك لها الثلثين فقال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح يده على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا

وَأَتَمَّ لَهُ هِجْرَتَهُ فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي فِيمَا
تُخَالُ إِلَيَّ حَتَّى السَّاعَةِ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ
سُوَيْدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ دَخَلْتُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا
فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ
تُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ
رَجُلَانِ مِنْكُمْ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ ۝
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَجَلْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ
إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ
وَرَقَهَا ۝

بَابُ

مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ وَمَا
يُجِيبُ ۝

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَرِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَمَسِسْتُهُ وَهُوَ يُوعَكُ
وَعْكًا شَدِيدًا فَقُلْتُ إِنَّكَ لَتُوعَكُ
وَعْكًا شَدِيدًا وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ
قَالَ أَجَلْ وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا
حَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ ۝
حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ
يَعُودُهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ
كَلَّا بَلْ حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ كَيْمَا تُزِيرَهُ

القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم
إذا ٥

باب

عيادة المريض راكبا وما شيا وردفا على الحمار ٥

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن أسامة بن
زيد أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب
على حمار على إكاف على قطيفة فدكية وأردف
أسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة
بدر فسارا حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي
ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله وفي
المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله

ابن أبي أنفه برداءه قال لا تغبروا علينا
فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف
ونزل فدعاهم إلى الله فقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن أبي يا أيها المرء إنه
لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به
في مجلسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له أي سعد ألم تسمع
ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال
كذا يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد أعطاك
الله ما أعطاك ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة

أَنْ تَوَجَّهُ فَيُعْصَبُهُ فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي
أَعْطَاكَ شَرَفَ ذَلِكَ فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ
مَا رَأَيْتَ ٥

حَدَّثَنَاهُ عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ
الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي
لَيْسَ بِرَاكِبٍ بَغْلٍ
وَلَا بِرْذَوْنٍ ٥

بَابُ .....

قَوْلِ الْمَرِيضِ إِنِّي وَجِعٌ أَوْ وَارَأْسَاهُ
أَوِ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ ٥

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي

نَجِيحٍ وَأَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ
فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ
فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَهُ ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ ٥
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكَرِيَّا أَخْبَرَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ
سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ
وَارَأْسَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرَ لَكِ وَأَدْعُوَ
لَكِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَاثُكْلِيَاهُ وَاللَّهِ إِنِّي
لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي وَلَوْ كَانَ ذَاكَ لَظَلِلْتَ
آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهُ لَقَدْ
هَمَمْتُ أَوْ أَرَدْتُ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ

حـ ذَلِكَ

وَأَعْهَدَ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ
ثُمَّ قُلْتُ يَأْبَى اللَّهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ
وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ ٥

حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ
الْحَرِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسِسْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ
لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا قَالَ أَجَلْ كَمَا
يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَ لَكَ أَجْرَانِ
قَالَ نَعَمْ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مَرَضٌ
فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ
الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ٥

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ

عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي
زَمَنَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقُلْتُ بَلَغَ بِي مَا تَرَى
وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي أَفَأَتَصَدَّقُ
بِثُلُثَيْ مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ بِالشَّطْرِ قَالَ
لَا قُلْتُ الثُّلُثُ قَالَ الثُّلُثُ كَثِيرٌ أَنْ تَدَعَ
وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً
يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي
بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى
مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ ٥

بَابُ

قَوْلِ الْمَرِيضِ قُومُوا
عَنِّي ٥

حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ ٥ وَحَدَّثَنِي

عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم
أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم
قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت
فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب
لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال

منهم ه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله وكان ابن عباس
يقول إن الرزية كل الرزية ما حال
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم ٥

باب

من ذهب بالصبي
المريض ليدعى له ٥

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا
حاتم هو ابن إسمعيل عن الجعيد قال
سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع
فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ

يدعو له

فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ وَقُمْتُ خَلْفَ
ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ
خاتم بين كَتِفَيْهِ مِثْلَ زِرِّ
الْحَجَلَةِ ○ هـ

كتاب نهي

تَمَنِّي الْمَرِيضِ الْمَوْتَ ○

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ
مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا
فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ
خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ
خَيْرًا لِي ○ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي

ما هـ

حازم

حَازِمٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ نَعُودُهُ
وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فَقَالَ
إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ
الدُّنْيَا وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا
إِلَّا التُّرَابَ وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ
بِهِ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا
لَهُ فَقَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ يُنْفِقُهُ إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا
التُّرَابِ ○ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ

لَيُؤْجَرُ

رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني
الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا
ولا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا
فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا
فلعله أن يستعتب ٥

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن
الزبير قال سمعت عائشة رضي
الله عنها قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مسند إلي يقول
اللهم اغفر لي وارحمني ٥
وألحقني بالرفيق ٥

باب
دعاء العائد المريض ٥

وقالت

وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها
اللهم اشف سعدا قاله النبي صلى
الله عليه وسلم ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو
عوانة عن منصور عن إبرهيم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا أتي مريضا أو
أتي به قال أذهب الباس رب
الناس اشف وأنت الشافي لا شفاء إلا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال
عمرو بن أبي قيس وإبرهيم بن طهمان
عن منصور عن إبرهيم وأبي الضحى إذا أتي
بالمريض وقال جرير عن منصور عن أبي
الضحى وحده وقال إذا أتي مريضا ٥

باب

وضوء العايد المريض

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني إلا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرايض

باب

من دعا برفع الوباء والحمى

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا

حمّا

مكّة أو أشدّ وصحّمها وبارك لنا في صاعها
ومدّها وانقل حمّاها فاجعلها
بالجحفة ٥
ثمّ الحزب الرابع والعشرون من
كتاب البخاري من تجزية ثلثين
يتلوه الجزء الخامس والعشرون
أوّله كتاب الطبّ بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وكرمه وصلّى الله على
سيّدنا محمّد وآله وصحبه
وسلامه ٥ م

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısım: AMCA ZADE HÜSEYİN PAŞA
Yenimaya
Eski Kayıt No: 132